1944/10/02
890 F. 043/10-244 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٥٨ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وهناك نسخة ثانية منها برقم ٣٠٤ موجهة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة من إدي يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٦ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض منح تسهيلات عسكرية في المملكة لجهات أجنبية، كما يفيد أن العاهل السعودي لم يعط القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط إذناً بخط جوي إلى الهند، ولا قاعدة في الظهران، ولم يمنح استثناء لطائرات القوات الأمريكية بشأن الوقود ورسوم الهبوط.

ويوضح تك أن فكرة تعيين قاض أمريكي ربما تقابل برفض الملك باعتبار أنها قد تبدو رمزاً لتغلغل النفوذ الأجنبي الذي يأباه الملك، ويقترح أن تُعالج هذه المسألة الحساسة من خلال زيارة للرياض يمكن عن طريقها الحصول على موافقة الملك إذا ما قُرنت المسألة بتكثيف التعاون في مجالات مختلفة على نحو ما تم اقتراحه في برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م. ويضيف إدي أن العاهل السعودي، في اعتقاده، سيرحب بوجود شرطة من الأمريكيين تحفظ النظام وتلقي القبض على المخالفين من الأمريكيين في رأس تنورة، شريطة أن يوكل الأمر إلى المحاكم المحلية فيما لو كان مواطنون سعوديون متورطين في الأحداث.

T.1179.3
#890F.043/10-1444 T.1179.3

1944/10/02
890 F. 24/10-1644 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرد الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة البريطانية الأمريكية المشتركة بشأن الزيادة في برنامج المساعدات المشتركة، مؤرخة في ١٤ شوال ١٣٦٣هـ الموافق ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م طي رسالة تغطية رقم ٢٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م.

يوجه الملك عبدالعزيز رده إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي، ويفيد أنه تسلم رسالتهما المشتركة المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م التي تم إبلاغه فيها بقرار الحكومتين البريطانية والأمريكية بشأن الدعم المشترك المقدّم إلى المملكة، واتفاقهما المشترك على زيادة كمية الحبوب المقدمة من ٤٠ ألف إلى ٥٠ ألف طن، ويزجي الملك شكره للحكومتين الصديقتين على هذا الدعم، ويذكر

أنه أصدر تعليماته إلى عبدالله السليمان الحمدان لكي ينقل إليهما ملاحظاته في هذا الشأن.

T.1179.3

1944/10/02
890 F. 6363/10-244 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير أوين إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م بشأن رغبة أرامكو في شراء طائرات لاستخدامها في عملياتها داخل المملكة العربية السعودية ثم يطلب من وزارة الخارجية توجيه رسالة إلى جيمس جارفيلد James A. Garfield من قسم فائض الطائرات الحربية في مؤسسة المصانع الحربية تدعّم فيها طلب أرامكو المذكور.

T.1179.8

1944/10/03
890 F. 24/9-2844 (2)

برقية سرية رقم ١٤٤ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في أديس أبابا، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة من مارسيل واجنر Marcel C. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية بنيويورك American Eastern Corporation إلى مكتب الشركة في أديس أبابا، يفيد فيها أن هناك احتمالاً بأن تساهم الشركة في شراء ٥٠ بالمائة من كمية القمح من إثيوبيا تتراوح بين ١٠ إلى ١٢ ألف طن يتم تسليمها إلى جدة ربما عن طريق مكتب الشركة الذي سيُفتتح هناك تحت إشراف جون ستبز John H. Stubbs وتويتشل Twitchell. ويطلب إعداد بيان بالتكلفة والمتطلبات الأخرى، من تعبئة وتخزين وتكاليف نقل وما إلى ذلك.

T.1179.4

1944/10/04
890 F. 248/10-444 (1)

برقية سرية رقم ٧ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هارت إن ضابطين بريطانيين هما هوجتيرب Major J. A. Hoogterp ولفداي Wing Commander P. W. Loveday من سلاح الهندسة الملكي زارا الظهران من البحرين وهما يرتديان اللباس المدني يومي ٢ و٣ أكتوبر، وذلك لهدف معلن هو البحث عن مكان يصلح لبناء مطار جديد لسلاح الجو البريطاني يساند مطار المحرق. ويضيف

هارت أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger مدير شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company اصطحبـهما في جولة عبـر حقول الظهران ورأس تنورة. ويلاحظ أن الضابطين لا يعرفان وضع المملكة كبلد محايـد في الحرب، كما أنهما يجهلان العقبات السياسية التي تكتنف إنشاء مطار، وأنهما مجرد فنيين ينفذان أوامر من جهات عليا. ويذكر هارت أن الضابطين وجدا أن رأس تنورة أفضل من الظهران لإنجاز المشروع.

T.1179.5

#890F.248/10-544 T.1179.5

1944/10/05
890 F. 515/10-544 (1)

برقية رقم ٢٠٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقـول هل إن شـركة الزيـت العـربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على وشك تقديم دفعة مالية أخرى مقدمة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود عن عائدات النفط، ويطلب من الوزير المفوض في جدة إبلاغ زميله البريطاني بهذه العملية أما إذا رأى عكس ذلك، فعليه عندئذ إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية على الفور بذلك.

T.1179.6

1944/10/05
890 F. 24/9-1844 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٤ من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

إشارة إلى مـا جاء في برقية المـفوضية المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م بشأن العدد الكبير مـن السيارات التي تمّ توفيرها للهيئات الدبلوماسية والمسؤولين المحليين في كل من بغداد والقاهرة وطهران، يذكر وزير الخارجـية الأمريكـي أن ما ورد يتنـافى مع الحقائق، إذ إن عدد السيارات الـتي شحنت إلى الشرق الأدنى والأوسط في الفترة ما بين ١١ أكتـوبر ١٩٤٣م و١ أكتوبـر ١٩٤٤م لا يتجاوز ستاً وعشرين سيارة، ويطلب هل في ضوء هذا إبلاغ المـلك عبدالعزيز آل سـعود بأنه لم يقع أي تمييز في المعاملة ضد المملكة العربية السعودية بالمقارنة مع أي بلد آخر من بلدان الشرق الأوسط.

T.1179.4

1944/10/05
890 F. 515/9-1544 (2)

رسالـة موقعـة من هارولد أنـدرسون Harold Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مـؤرخة فـي ٥ أكتـوبر (تـشـرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد أندرسون أنه تسلم رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٤م والمتضمنة رسالة موجهة من وزارة المالية السعودية إلى الشركة مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ويضيف أن الرسالة تلقى الاهتمام اللازم من المسؤولين في الشركة.

T.1179.6

1944/10/05
890 F. 61A/10-1144 (1)

رسالة موقعة من جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى رولاندز E. M. Rowlands مساعد رئيس قسم الإغاثة وإعادة التأهيل، مكتب البرامج الغذائية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

يذكر ستبز أنه أجرى محادثة مهمة مع روبرت بوجان Robert Bogan مدير قسم التصدير في شركة سيانامید الأمريكية American Cyanamid Co. بنيويورك، وأنه أخبر بوجان بالبعثة التي سيصحبها روجرز إلى المملكة العربية السعودية، وباهتمامه بصحة أفراد البعثة ورغبته في تأمين عقاقير السلفا (Sulfa) وأدوية بيطرية. ويفيد ستبز أن بوجان سيكون سعيداً بأن يشحن له كمية كافية من النماذج الطبية المجانية من السلفا والأدوية البيطرية، ويقترح على روجرز أن يزود بوجان بقائمة من الأدوية التي يحتاجها حتى تدرج ضمن الإمدادات.

T.1179.7

1944/10/05
890F. 20 Mission/9-2944 (2)

رسالة سرية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى رسالة ستمسون المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، والتي ورد فيها أن البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ستستمر في أداء مهمتها على الأقل إلى يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، مع طلب إبداء الرأي في استمرار البعثة إلى ما بعد التاريخ الموضح. ويفيد هل أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقدم بتوصيات بهذا الخصوص وأنه أورد آراء تدعو لاستمرار البعثة في عملها إلى ما بعد يناير ١٩٤٥م حيث إنها تحظى بتقدير الحكومة السعودية وشعبها، كما أنها أدت دورها سياسياً ومهنياً، وتغلبت على الصعاب التي كانت تقيد السفر

بحرية داخل المملكة، وأزالت الشكوك التي ترى في حضورها إلى المملكة شبهة بالتدخل العسكري. ويقترح هل بالتالي أن تحافظ الولايات المتحدة على هذه المكاسب التي حققتها من خلال عمل هذه البعثة خلافاً للبعثة البريطانية التي يظهر أن نجاحها كان ضعيفاً نسبياً. كما يقترح هل أن تضم البعثة العسكرية الأمريكية فريقاً من الطيارين لتدريب الفنيين والطيّارين السعوديين؛ ويرى أن يكون هذا الفريق من ضمن البعثة العسكرية الأصلية بدلاً من إيفاد بعثات منفصلة لمهمات مؤقتة.

T.1179.4

1944/10/06
890 F. 248/10-644 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٠٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يورد تك رسالة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود في القاهرة يذكر فيها، نقلاً عن مصدر موثوق وسري، أن البريطانيين أوعزوا إلى الحكومة السعودية برفض المشروع الذي عرضته الحكومة الأمريكية لبناء مطار في الظهران. ويضيف إدي مشيراً إلى البرقية رقم ٧ الواردة من الظهران المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م أن قائد سلاح الجو الملكي البريطاني في القاهرة أكد للمصدر نفسه أن وزارة الطيران في لندن لن توافق على طلب الجيش الأمريكي الرامي إلى إنشاء مطار في الظهران. ويقول إدي إن عملية المسح التي قام بها البريطانيون في الظهران تُعتبر عملاً عدائياً يحرض الحكومة السعودية على الولايات المتحدة ويعوق المجهود الحربي للقوات الحليفة. ويضيف أن ما حدث ربما يشكل اختباراً لمدى تكافؤ الفرص بالنسبة إلى التعاون الأمريكي البريطاني في المملكة العربية السعودية.

T.1179.5

1944/10/07
890 F. 001 Ibn Saud/10-1844 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٦٣هـ الموافق ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤م.

يفيد الملك عبدالعزيز أنه تسلم رسالة روزفلت التي تم إبلاغه فيها بانتهاء مهمّة جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في المملكة العربية السعودية، ويعرب عن تقديره لما قام به الوزير من جهود في إرساء دعائم العلاقات

والروابط الطيبة بين المملكة والولايات المتحدة. وينتهز العاهل السعودي الفرصة ليعرب عن تمنياته للرئيس الأمريكي بالسعادة ولحكومته ولشعب الولايات المتحدة بالازدهار.

T.1179.3

1944/10/07
890 F. 001 Ibn Saud/10-744 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٠ من بول جاير Paul E. Geir القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة لم يتلق تعليمات محددة بشأن ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م.

T.1179.3

1944/10/07
890 F. 20 Mission/9-2844 (1)

رسالة سرية رقم ١٩٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد صاحب الرسالة أنه يرفق نسخة من رسالة موجهة من وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ونسخة من مذكرة من وزارة الخارجية إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٤م، ونسخة من مذكرة أخرى من وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤م بشأن تدريب طيارين وميكانيكيين سعوديين. ويطلب تعليقات الموظف المسؤول في المفوضية على توصيتين تضمّنتهما المذكرتان المرفقتان.

T.1179.4

1944/10/07
FW. 890 F. 6363/10-244 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة أوين المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٤م بشأن رغبة شركة أرامكو في شراء طائرات لاستخدامها في عملياتها في المملكة العربية السعودية. ويفيد أن الوزارة حسب رغبة الشركة، قد كتبت إلى جيمس جارفيلد James A. Garfield من مؤسسة المصانع الحربية، قسم فائض الطائرات الحربية، في واشنطن، لدعم الطلب المذكور واتخاذ ما يلزم نحو بيع الشركة ما تحتاجه من الطائرات.

T.1179.8

1944/10/07
FW. 890 F. 6363/10-244 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس جارفيلد James A. Garfield من مؤسسة المصانع الحربية، قسم فائض الطائرات الحربية في واشنطن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد أولنج أنه أحيط علماً أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ترغب في شراء طائرات لاستخدامها في عملياتها في المملكة العربية السعودية، ويذكر أن الشركة تضطلع بحقوق امتياز التنقيب عن النفط في المملكة، وأنها تقوم ببناء مصفاة لتكرير النفط هناك، وأن عملياتها تعد ذات أهمية للمجهود الحربي وللشركات الأمريكية العاملة في مجال الموارد النفطية. ويطلب أولنج بناء على ذلك الموافقة على بيع الشركة الطائرات التي تحتاجها لتسيير أعمالها.

T.1179.8

1944/10/08
890 F. 248/10-844 (2)

رسالة سرية رقم ١٦ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى برقيته السرية رقم ٧ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م بشأن زيارة ضابطين بريطانيين هما هوجتيرب Major J. A. Hoogterp الذي يعمل في القاهرة ولفداي Wing Commander P. W. Loveday الذي يعمل في فلسطين. ويصف هارت المراحل التي سبقت قدوم الضابطين البريطانيين لإجراء عملية مسح بهدف بناء مهابط للطائرات في الظهران، ويقول إن ويتني سترايت Whitney Straight قائد سلاح الجو البريطاني الذي كان سيصل إلى الظهران آثر السفر إلى الهند من القاهرة مباشرة، في حين أصدر الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على الزيارة.

ويضيف هارت أن تحركات المسؤولين في القوات الجوية الملكية البريطانية لإعداد الزيارة كانت سريعة بحيث وصل الضابطان قبل صدور موافقة الحكومة السعودية، لكنهما كانا يحملان رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ممثل الحكومة السعودية في المنطقة الشرقية. ويبين هارت أن الضابطين وصلا دون أية رتب أو شارات عسكرية، وطلبا التوجه إلى رأس تنورة على الفور، حيث أعطيت لهما معلومات دقيقة عن طبيعة الأرض والتربة واتجاهات الرياح. وينقل هارت عن الضابطين قولهما إن مطار المحرق لا يستطيع استقبال الطائرات الضخمة. ويقول إن الضابطين أعربا عن دهشتهما عندما علما أن المملكة العربية السعودية بلد محايد في

الحرب ولابد من إجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية قبل بناء أي مهابط للطائرات العسكرية. ويفيد هارت أن الضابطين فضلا رأس تنورة على الظهران، ويقول إنهما لم يخفيا شكوكهما حول إمكانية بناء المطار نظراً إلى وقوف المملكة على الحياد.

T.1179.5

1944/10/09
890 F. 014/10-944 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى تشارلز راينر .Charles B Rayner المستشار في شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يذكر أوين أن القوات الجوية الأمريكية أجرت عمليات مسح والتقطت صوراً جوية شاملة للمملكة العربية السعودية، وأن هذه العمليات تغطي مساحات تقع في دائرة مناطق الامتياز التي حصلت عليها أرامكو في المملكة وأنها ذات أهمية كبرى للبرنامج الجيولوجي والكشفي الذي تقوم به الشركة. ويوضح أن ممثلي الشركة في القاهرة اتصلوا بالمسؤولين في مركز قيادة القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط للحصول على نسخ من هذه الصور، وقد أحيل الأمر إلى الإدارة الأمريكية في واشنطن. وبناء على ما سبق، يطلب أوين من وزارة الخارجية مساعدتها لهذا الغرض.

T.1179.3

1944/10/09
890 F. 248/10-644 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٧٧٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي مذكرة من والاس موري .Wallace S Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أدولف بيرلي Adolph Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في القاهرة ويشير هل فيها إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٠٧ المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٤م، ويطلب من إدي تقريراً عن طبيعة عملية المسح المشار إليها في تلك البرقية التي أجراها الضابطان البريطانيان لإنشاء مهبط للطائرات في الظهران مع ذكر التاريخ والتفصيلات. كما يطلب من إدي إيضاح ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد اقترح أن يتفاهم الأمريكيون مع البريطانيين بشأن المطار المقترح في الظهران، ويشير إلى أن برقية

الظهران رقم ٧ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م لم تصل بعد إلى وزارة الخارجية.

T.1179.5

1944/10/10
890 F. 248/10-1044 (1)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من برقية سرية وعاجلة رقم ٢٧٧٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٤م.

يتناول موري قيام بريطانيا بعملية مسح في منطقة الظهران بهدف بناء مطار فيها، ويقول إن من المفضل أن يطلب من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تزويد الوزارة بالتفصيلات قبل مناقشة المسألة في لندن مع أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني، ويرى أن يُسأل إدي الموجود في القاهرة عما إذا كان البريطانيون قد طلبوا بالفعل من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يرفض طلب الحكومة الأمريكية بناء مطار في الظهران لأن المعلومات التي أرسلها بنجامين جايلز Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط غير كافية. ويشير موري إلى أن الوزارة أرسلت برقية إلى إدي قبل يوم واحد، ويقترح على بيرلي التريث في إرسال برقيته إلى السفير الأمريكي في لندن ريثما يصل الرد من إدي لاسيما وأن إيدن موجود في موسكو ولن يتمكن السفير الأمريكي من مقابلته حتى يعود إلى لندن.

T.1179.5

1944/10/11
890 F. 20 Mission/10-1144 (1)

رسالة موقعة من هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستمسون إلى رسالة سابقة لوزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م يورد فيها توصية باستمرار عمل البعثة الجوية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى ما بعد يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويبين أن هذا الموضوع مع موضوعات أخرى خاصة بالمملكة تم عرضها على هيئة القيادة الأمريكية المشتركة للنظر فيها.

T.1179.4

1944/10/11
890 F. 248/10-1144 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٤م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقترح قط أي تشاور مع البريطانيين بشأن مشروع المطار في الظهران. ويضيف أن برقية الظهران رقم ٧ سلمت إلى مفتش المواد في البحرين يوم ٤ أكتوبر لترسل إلى واشنطن. ثم يقول إن باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران ذكر في تقريره أن ضابطين بريطانيين بالملابس المدنية حصلا على تصريح من الملك عبدالعزيز بزيارة الظهران يومي ٢ و٣ أكتوبر، وأعلنا أنهما يجريان عملية مسح في المنطقة بهدف بناء مطار لسلاح الجو الملكي البريطاني يدعم مطار المحرق في البحرين الذي لا يلائم حركة الطيران الثقيلة. ويضيف إدي أن الضابطين لم يكونا على علم بأن المملكة العربية السعودية دولة محايدة، وأنهما وجدا رأس تنورة أفضل من الظهران بالنسبة إلى بناء المطار المذكور.

T.1179.5

1944/10/11
890 F. 61A/10-1144 (1)

رسالة موقعة من جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى رولاندز E. M. Rowlands مساعد رئيس قسم الإغاثة وإعادة التأهيل، مكتب البرامج الغذائية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

يقول ستبز إنه سمع من كارل تويتشل Karl S. Twitchell أن ديفيد روجرز David A. Rogers وكواست Quast من البعثة الزراعية الأمريكية قد سافرا إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه وجّه رسالة إلى روجرز يوم ٥ أكتوبر، إلا أنها وصلت كما يبدو بعد سفره، ولذلك يطلب من باركر تسليم النسخة المرفقة من تلك الرسالة إلى رولاندز. ثم يقترح أن يكتب رولاندز إلى روبرت بوجان Robert Bogan مدير قسم التصدير في شركة سيناميد الأمريكية الذي سيولي احتياجات البعثة كل عنايته.

T.1179.7

1944/10/11
890 F. 61A/9-2544 (1)

برقية رقم ٢١١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٢٩٤ تاريخ ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، يطلب هل من الوزير المفوض الأمريكي التأكد

من إعفاء كافة الأمتعة الشخصية والمعدات الخاصة بأعضاء البعثة الزراعية الأمريكية من الرسوم عند إدخالها إلى المملكة العربية السعودية، سواء التي بحوزتهم أو التي سترسل إليهم فيما بعد في أثناء إقامتهم.

T.1179.7

1944/10/12
890 F. 248/10-1244 (2)

برقية سرية رقم ١٢ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هارت إن بنجامين جايلز General Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وعدداً من الضباط وصلوا إلى الظهران قادمين من طهران يوم ١١ أكتوبر ١٩٤٤م، ثم غادروا إلى القاهرة عن طريق عبّادان في اليوم التالي. ويضيف هارت أن جايلز ومرافقيه أجروا عملية مسح للمنطقة انتهت باقتناعهم بصلاحيتها لبناء مطار يساند مطار المحرق الذي لا يستطيع استقبال الطائرات الثقيلة. ويشير هارت إلى أن جايلز لم يجر أية اتصالات مع الحكومة السعودية مع أن لديه تصريحاً بالزيارة.

ويلفت هارت الانتباه إلى أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أطلع جايلز في القاهرة على موضوع الزيارة التي قام بها ضابطان بريطانيان إلى الظهران ورأس تنورة، والتي أشارت إليها برقية هارت إلى الوزارة رقم ٧ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م وكذلك رسالته السرية رقم ١٦ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٤م. ويقول هارت إن جايلز مهتم بهذا الخبر نظراً لأن مصدراً بريطانياً عالي المستوى أبلغه معارضة الحكومة البريطانية لأي امتياز يحصل عليه الجيش الأمريكي في هذا المجال بحجة أن المطار ليس ضرورياً للمجهود الحربي.

ويقول هارت إن جايلز يرغب في أن تنتهي المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن في أقرب وقت لكي يبدأ الجيش تنفيذ العمل. ويضيف أن جايلز يؤيد طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company استقدام ثمانمائة عامل إيطالي من إريتريا للاستعانة بهم في بناء مصفاة رأس تنورة، وسوف يعطي التصريح بنقلهم جواً من أسمرة.

T.1179.5

1944/10/13
890 F. 515/10-13444 (1)

مذكرة من المستشار القانوني بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدارة الملفات، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن من المفضل اتباع الأسلوب المعتمد في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م فيما يتعلق بإرفاق الوثائق برسالة تغطية تبين ما

تتضمنه تلك الوثائق. كما تشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر فيما مضى مرسوماً ملكياً مؤرخاً في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م يعطي فيه يوسف ياسين، نائب وزير الخارجية السعودي، صلاحية توقيع اتفاقية تتعلق بقرض منحته الحكومة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويلاحظ صاحب المذكرة أنه لو وقع ياسين على أي معاملة جديدة لقرض جديد كان ذلك ملزماً لحكومة المملكة، بحكم أنه مازال على رأس عمله. ويمضي قائلاً إن اتباع إجراءات مختلفة الآن قد يدعو بعضهم إلى إثارة تساؤلات عن مدى صلاحية ياسين لتوقيع مثل هذه المعاملة الجديدة.

T.1179.6

1944/10/14
890 F. 001 Ibn Saud/10-744 (1)

برقية سرية رقم ٢١٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٤م، تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أودعت فيما يبدو مبلغاً مقدماً (عن عائدات النفط لصالح الحكومة السعودية) وأن ممثلي الشركة في المملكة العربية السعودية قد تم إبلاغهم بذلك.

T.1179.3

1944/10/14
890 F. 24/10-1444 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن من صلاحيات البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية صيانة الطرق وفق ما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وأن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية في الطائف لتدريب الطيارين السعوديين أوصى القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بإجراء مسح في المملكة لصيانة الطرق وتشييدها. ويعرب إدي عن رأيه بأن بعثة عسكرية أفضل لأداء هذه المهمة من بعثة مدنية، ويبين أن خطة وافية لتشييد الطرق وصيانتها مضمنة في تقريرٍ لكونيبير شيلبك Coneybear Shilbeck ستعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م، ويرى أن أي اقتراح يتعلق بتوسيع شبكة الطرق وصيانتها في المملكة ينبغي أن يكون متناسقاً مع ما جاء في الفقرة الثالثة من برقية المفوضية الأمريكية رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/10/14
890 F. 24/10-1444 (2)

برقية سرية رقم ٣٠٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن المسح الذي قام به مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أوضح أن الحكومة السعودية ليس لديها أماكن مناسبة لتخزين الاحتياطي من المؤن، وأنه يجب على مركز الإمدادات أن يضطلع بمسؤولية هذا التخزين لحين موعد التسليم، ويدعو إلى بذل الجهد في أن تقدم الإمدادات الغذائية على أساس أنها هدية مشتركة بالمناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة، ويحيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/10/14
890 F. 515/10-1444 (1)

برقية رقم ٣٠٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر يفيد إدي أنه سيبلغ نظيره البريطاني بأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أودعت دفعة ثانية بمليون دولار في حساب الحكومة السعودية لدى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust، ويقول إن أرامكو صرحت بأن نصف هذا المبلغ يُعد سداداً لقيمة الريالات التي قدمتها الحكومة السعودية للشركة. ويضيف إدي أن من غير المؤكد بعدُ إن كانت الحكومة السعودية ستقبل بهذا أم ستطالب بأن يكون المبلغ بأكمله تعويضاً إضافيا عن قيمة الريالات.

T.1179.6

1944/10/14
890 F. 24/10-1844 (1)

نسخة من المذكرة رقم ١٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي الرسالة السرية رقم ٢٥ الموقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ١٧/ ٢/ ٥/ ١٤٤ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وإلى مذكرته رقم ١١٢ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م بشأن حاجة قطاعات الحكومة السعودية الملحة إلى سيارات صغيرة لاستخدام الإدارات المختلفة، ويقول إنه كما ورد في مذكرته رقم ١١٢ المشار إليها سابقاً، فقد أبلغته حكومته بأنه لن يكون هناك تصدير لسيارات مدنية لحين أن تسمح

الأحوال مرة أخرى في مسرح عمليات الحرب بصناعة السيارات للاستخدام المدني؛ كما أن كل المصانع تعمل ليل نهار لتقديم ناقلات للجيوش في أوروبا والمحيط الهادي حيث يموت الجنود بسبب النقص في وسائل النقل والإمدادات. وأن إدارات الحكومة الأمريكية بناء عليه لا تستطيع تأمين سيارات خاصة للمملكة. ويذكر إدي أنه سيرسل إلى حكومته في واشنطن طلب وزير الخارجية السعودي الخاص بإرسال ٢٤ سيارة صغيرة تحتاجها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويؤكد أن الطلب سيحظى بالأولوية والاهتمام حالما تُستأنف صناعة السيارات المدنية وتصديرها.

T.1179.4

1944/10/14
890 F. 50/10-1444 (3)

خطة لدعم الاقتصاد السعودي وتنميته، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير الخطة إلى أن هناك عجزاً اقتصادياً نتج عن الحرب وأحدث هبوطاً في عائدات الحكومة السعودية من النفط وزيادة في النفقات، ممّا أدى إلى عجز في ميزانية المملكة العربية السعودية بلغ ٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٤٣م، و١٥ مليون دولار عام ١٩٤٤م، كما سيبلغ مجموع العجز على مدى السنوات الخمس اللاحقة ٥٠ مليون دولار بصرف النظر عن عائدات النفط. وتقول الخطة إن من الضروري إيجاد وسيلة لموازنة الميزانية السعودية حتى عام ١٩٥٠م حين تصبح العائدات النفطية كافية كما هو متوقع لتحقيق هذا الهدف.

وتبين الخطة أن من الضروري أن تؤخذ في الاعتبار العائدات التي ينتظر أن تحصل عليها الحكومة السعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)Arabian American Oil Company على مدى السنوات الخمس المقبلة حتى يتم وضع خطة متكاملة لدعم الاقتصاد السعودي. وتبين الخطة أن الفارق بين العائدات المتوقعة والعجز المقدر على مدى السنوات الخمس يصل إلى حوالي ١٦,٣ مليون دولار. لذلك تقترح الخطة أن توقع البحرية الأمريكية عقداً مع شركة أرامكو تشتري بموجبه عشرة ملايين برميل من النفط سنوياً ولمدة خمس سنوات على أن تدفع وزارة البحرية إلى أرامكو مقدماً مبلغ ١١,٢ مليون دولار أي ما يعادل مستحقات الحكومة السعودية من عائدات النفط خلال تلك الفترة بصرف النظر عما إذا كانت البحرية قد تسلمت كمية النفط بالفعل أم لا. وتوضح الخطة أن ما يتبقى من العجز في الميزانية بعد طرح عائدات النفط المذكورة أعلاه هو ٥,٠٣٣ مليون دولار، وتقول إن من الممكن أن تغطي وزارة الحرب الأمريكية هذا العجز إذا وافقت الحكومة السعودية على منحها حق بناء مطار في المملكة وحق استخدامه لمدة خمسين عاماً

لقاء بدل سنوي قدره مليون دولار. وبذلك يتحقق التوازن في ميزانية المملكة.

T.1179.5

1944/10/14
890 F. 515/10-1444 (1)

برقية رقم ٢١٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هل إن الرسائل المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي وإلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية يطلب فيهما باسم الحكومة السعودية كمية من الفضة ضمن برنامج الإعارة والتأجير تسلمتها الخارجية أوراقاً متفرقة دون رسالة تغطية، مما سبب تأخيرها. ويطلب هل من الوزير المفوض تزويد وزارة الخارجية على جناح السرعة برسالة تغطية لتلك الوثائق مماثلة لما فعله بالنسبة إلى رسالة المفوضية رقم ١٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وذلك لاعتبارات قانونية وتقنية.

T.1179.6

1944/10/15
890 F. 61A/10-1544 (1)

برقية رقم ٣٠٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١١ المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٤م، يقول إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية تؤكد أن الأمتعة الشخصية والمعدات والمؤن التابعة للبعثة الزراعية الأمريكية معفاة من أي رسوم سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل، وأنها أصدرت تعليماتها بمنح أعضاء البعثة تأشيرات الدخول اللازمة.

T.1179.7

1944/10/16
890 F. 014/10-944 (1)

مذكرة موقعة من جيمس سابينجتون James C. Sappington نائب رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أنه تم منذ فترة إصدار خرائط فوتوغرافية جوية لشمال مصر، وتذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ترغب في الحصول على خرائط مماثلة للمملكة العربية السعودية، وأن ممثل الشركة في واشنطن اتصل بوزارة الحرب لهذا الغرض، ولكن الوزارة أفادت أنه لا يمكن فسح الخرائط ما لم يتم

الحصـول على تصـديق مكتـوب من وزارة الخارجية الأمريكية. وتفيد المذكرة أنه لا يوجد لدى الوزارة اعتراض على ذلك طالما أن أرامكو هي صاحبـة الامتياز الأساس في المملـكة. وتضيف المذكرة أنه ما لم تكن هناك اعتبارات استـراتيجـية لدى وزارة الحـرب ضد نـشر الخرائط، فإن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على تداولها على الأسـس التي تراها وزارة الحرب وشركة أرامكو مناسبة.

T.1179.3

1944/10/16
890 F. 20 Mission/10-1644 (3)

مذكرة رقـم ٣ أعدها نيلـز ليند Nils E. Lind الملحق بـالمفوضية الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. وعليـها حاشية تشـير إلى تصديق ولـيم إدي William A. Eddy على ما جاء فيها.

تفيد المذكرة أنه يوم ١١ أكتوبر ١٩٤٤م أقيم حفل تخريج الدفعة الأولى من الطلاب السعوديين ممن شـاركوا في الدورة التدريبية التي عقدتها البـعثة العسكرية الأمريكية في الطائف. كما تفيد أن الحفل أمَّه جمع غفير من المسؤولـين السعوديين وشيوخ القـبائل، وحضره عن المفوضية الأمريكية الوزير المفوض والملـحق ليـند وكـوفي Coffey وكونـيبيـر Colonel Coneybear ممثـل إدارة الاقتـصاد الخارجي في وزارة الخـارجية الأمريكية فـي المملـكة، وكـلٌ من جون بارك John Park وسايفر Cypher من شركتيْ التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على التوالي.

وتبين المذكرة أن الاحتفال أقيم في مخيم ضخـم في حـين خصص فـندق الطـائف لاستـخدام البعـثة، وأن الأمير فـيصل بـن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية والنائب العام في الحجاز شرف الحفل في موكب مهيب يصحبه ابنه الأمير عبدالله. وقد ألقى جاريت شومـبر Garret B. Shomber رئيس الـبعثـة العسكرية الأمريكية كلمة ترحيب، كما ألقى وليم إدي كـلمة بلغـة عربية سـليمة نالـت استحسان الحضور، وتضمنت تمنياته للملك عبدالعزيز آل سعود وللأمير فيـصل والعائلة المالكة بالصحة وطول العمر والسعادة.

ومن جانبه، كما جاء في المـذكرة، ألقى الأمير فيـصل كلمة أثنى فـيها على الاختـيار الأمريكي الموفق للوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة، الذي لا يتكلم العـربية فحسب، بل إنه ولد في بلاد العرب؛ كما أعرب عن امتنانه وامتنان الملك لبرنامج التدريب. وتذكر الوثيقة أن الاحتفال شهد توزيع الشهادات وقيام الأمير فيصل بتفقد المعـدات. وتفيد من جهة أخرى أن الجانـب البريطـاني من الـبرنامـج الخاص بالمناورات بدأ بعد الظهر، وقد أظهر فيه الطلاب السعـوديون مقدرتهـم على الهجـوم ومعرفة بإطلاق النار وصيانة الأسلحة، ولم يقع حادث

أثناء المناورات. وتعطي المذكرة تفصيلاً مطولاً لمراسم الاحتفال، وتوضح في خاتمتها أن هذا الحدث كان له أثر طيب في تقوية عرى الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة.

T.1179.3

1944/10/16
890 F. 6363/10-1644 (1)

برقية سرية رقم ٢١٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هل إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أصدرت تعليماتها إلى ممثلها في جدة ليطلع الوزير المفوض الأمريكي على المعلومات الواردة في برقيتها رقم ٥٧ التي أرسلها فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل الشركة في الظهران بشأن فريق الاستطلاع الخاص بخط أنابيب النفط (المزمع إنشاؤه). ويضيف هل أنه لا يتعين على الوزير المفوض القيام بأي عمل في هذا الشأن. ويوصي هل الوزير المفوض بضرورة الرجوع إلى وزارة الخارجية الأمريكية في حال اضطراره لاتخاذ أي إجراء.

T.1179.8

1944/10/16
FW. 890 F. 51/9-544 (4)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالتيْ تغطية رقم ٩٩٦ و١٩٩ سريتين من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزيريْن المفوضيْن الأمريكييْن في كل من القاهرة وجدة، مؤرختيْن في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وما جاء فيها عن مشروع قرض تقدمه شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. إلى حكومة المملكة العربية السعودية بقيمة مائة ألف جنيه استرليني تستقطع فيما بعد من الرسوم التي يدفعها الحجاج في مناطق الجنيه الاسترليني. وتقول المذكرة إن القرض المذكور ضروري لتزويد الحكومة السعودية بالعملة الصعبة اللازمة لشراء المؤن حيث تباع العملة إلى التجار في سبيل إعادة التجارة إلى سابق عهدها. كما تقول المذكرة إن زيادة حجم الدعم المشترك (البريطاني الأمريكي) إلى المملكة سيغنيها عن شراء المزيد من المؤن على الفور، كما أن رسوم الحج ستوفر من العملة الأجنبية ما يكفي لتغطية أي احتياجات إضافية.

وتبين المذكرة أن اتفاق وزارتيْ الخارجية الأمريكية والبريطانية يدعو إلى ضرورة المساعدة على عودة الأعمال التجارية إلى

أوضاعها الطبيعية، لكنها لا تعتقد أن دخل الحكومة السعودية من الحجاج يُستخدم مصدراً للعملة الأجنبية بالنسبة إلى التجار، فمصدرها هو جنيهات الذهب التي ينفقها الحجاج، ولذلك فإن خطر تصدير جنيهات الذهب يعوق هذه العملية.

وتفيد المذكرة أن من غير الواضح ما إذا كان القرض الذي ستقدمه شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما سيحل هذا الإشكال، فرسوم الحجاج في حد ذاتها تغني عن القرض، ولذلك تقول المذكرة إن القرض لا داعي له أصلاً. وتطلب المذكرة من السفارة البريطانية المزيد من المعلومات عن القرض المقترح، وتضيف أن من غير المحبذ أن تقدم شركة خاصة قرضاً للحكومة السعودية بدون تفاهم مسبق بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، ولو أن اتفاق الحكومتين حول هذا الموضوع يجب ألا يشكل شرطاً لتقديم القرض. وتشير المذكرة إلى أن الحكومتين كانتا قد اتفقتا على تخفيض حجم الدعم المشترك المقدّم إلى المملكة في حال ارتفاع عائداتها مستقبلاً، وتؤكد أن هذا ليس سوى تعبير عن الأمل ولا يعد سياسة معلنة للحكومتين.

T.1179.5

1944/10/17
890 F. 24/10-1744 (2)

برقية رقم ٣١١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية تحمل التاريخ نفسه.

تفيد البرقية أن ٢٦٠ طناً من الأقمشة وصلت جدة مرسلة من الهند لعدد من التجار السعوديين، وأن هذا وقع رغم الأساليب الهندية المتكررة في تأخير رخص التصدير وإعاقة وصول ألف طن من الأقمشة كانت المملكة العربية السعودية قد تلقت وعداً بالحصول عليها في إطار برنامج الدعم المشترك، لكنها لم تحصل على الجزء الأكبر منها. وتضيف المذكرة أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة والقاهرة يصر على أن تصل الأقمشة المدرجة ضمن برنامج الدعم قبل أي شحنات تجارية أخرى، لكن ما حصل هو عكس ذلك.

ويلاحظ صاحب البرقية أن الوضع خطير لأن الحكومة السعودية لا تدرك لماذا لا يستطيع الحلفاء الاستيراد بينما يقوى التجار على القيام بذلك، ولأن الأسعار سترتفع فوق طاقة المحتاجين نظراً إلى ندرة المعروض، مما سيُلقي اللوم على عاتق الدول المقدمة للدعم، يضاف إلى ذلك أن الحكومة الهندية أبلغت المصدّرين بأنها ستقوم بتسيير مزيد من الشحنات التجارية إلى المملكة. ويرى إدي أن التهديد بإيقاع عقوبات اقتصادية قد يقنع الحكومة الهندية بأن تكون أكثر تعاوناً وتساعد على تنفيذ برنامج الدعم الخاص بالمملكة.

T.1179.4

1944/10/17
890 F. 248/10-1744 (3)

برقية سرية رقم ٨٥٩٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى المنافسة غير المعلنة بين بريطانيا والولايات المتحدة بشأن المطارات في الشرق الأوسط، ويقول إن البريطانيين يخططون لاسترجاع مطار عبّادان، وإنهم وراء رفض الملك عبدالعزيز آل سعود منح الحكومة الأمريكية امتيازاً لبناء مطار في الظهران لخدمة الأمريكيين ومصالحهم النفطية في المملكة. ويضيف هل أن الملك عبدالعزيز لم يقترح على الأمريكيين التشاور مع البريطانيين في هذا الشأن. ثم يتناول من جهة أخرى زيارة ضابطين بريطانيين من سلاح الهندسة البريطاني إلى منطقة الظهران بهدف إجراء عملية مسح تمهيداً لبناء مطار بريطاني هناك دون علم منهما بأن المملكة دولة محايدة (في الحرب). ويطلب هل من السفير الأمريكي إبلاغ أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني بأن هذا التصرف ترك انطباعاً مؤلماً جداً لدى المسؤولين في الولايات المتحدة، وأن ما يجري مرتبط بقضايا مختلفة منها قضية اللحوم الأرجنتينية وغيرها، كما يعقد مشكلة مؤتمر الطيران المرتقب. ويوضح هل أن موقف الحكومة الأمريكية في مسألة الطيران يرتكز على مبدأ التعاون وعدم الاحتكار، وإلى تطوير منشآت تساعد في توثيق الروابط، كما تبين ذلك الحقائق. ويقول هل إن الحادث الأخير يعيد سياسة الصراع والتناحر التي سيؤدي استمرارها إلى نتائج لا يمكن للحكومة الأمريكية حالياً أن تقبل بها.

T.1179.5

1944/10/17
890 F. 515/10-1344 (1)

رسالة تغطية مختومة باسم دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي وإلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفقة بنسخة من رسالة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وبنسخة من رسالة يوسف ياسين إلى كرولي تحمل التاريخ ذاته. وكلتا الرسالتين مكتوبتان بالعربية والإنجليزية.

يشير آتشيسون إلى نسختي الرسالتين المرفقتين المرسلتين من الوزير المفوض الأمريكي في جدة بشأن طلب حكومة المملكة العربية السعودية كمية من الفضة لسكها، ويقول إن وزارة الخارجية ترى أن الوثائق ملزمة للحكومة السعودية من الناحية القانونية، وقد تم حفظ الوثائق الأصلية في ملفات الوزارة.

T.1179.6

1944/10/18
890 F. 24/10-1844 (2)

رسالة سرية رقم ٢٥ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. مرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٢/ ٥/ ١٤٤ من وزير الخارجية السعودي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ شوال ١٣٦٣هـ الموافق ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ونسخة من المذكرة الجوابية رقم ١٢١ من إدي إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٤م وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م، ويحث على شحن خمس سيارات إلى المملكة وذلك استثناءً من قرار إيقاف تصدير السيارات الخاصة في ظروف الحرب الراهنة، ويقدم جملة من المبررات لدعم توصيته هذه.

T.1179.4

1944/10/18
890 F. 63/10-1844 (1)

برقية رقم ٣١٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد إدي أنه علم من القائم بالأعمال البريطاني أن شركة جلوب فينكس للتعدين Globe Phoenix Mining Company تنوي السعي إلى الحصول على امتياز للتنقيب عن الذهب في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن البريطانيين يتخذون الترتيبات لتدريب سائقين وميكانيكيين سعوديين في السودان. ويضيف أن هذه الخطوة لا غبار عليها لكنها تأتي في أعقاب وصول الميكانيكيين السعوديين إلى القاهرة الذين تشرف على تدريبهم القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، كما تأتي ضمن سعي بريطانيا الدائب لمنافسة الولايات المتحدة وتقليدها في كل البرامج التي تقترحها.

T.1179.7

1944/10/19
890 F. 24/10-2144 (2)

رسالة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى لوسن W. W. Lawson المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقدم لانديس الأسس لما ينبغي أن ينتهجه (مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre) في القاهرة بشأن الإسهامات الأمريكية البريطانية المشتركة المقدمة إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر في

هذا الخصوص أن المبدأ هو أن كل ما ساهمت به حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا خلال سنة ١٩٤٤م يعد جزءاً من الدعم المشترك، فيما عدا الريالات التي تسلمتها حكومة المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير في مطلع سنة ١٩٤٤م، وما دفعته بريطانيا من مبالغ في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) مما تم ترحيله من برنامج الدعم البريطاني لسنة ١٩٤٣م.

ويضيف لانديس أن مساهمة بريطانيا في برنامج الدعم لسنة ١٩٤٤م بناء على ما تقدم ستشمل ٢٠٠ ألف جنيه ذهب و١٠ آلاف جنيه استرليني مساهمة شهرية لدعم البعثات الدبلوماسية السعودية في الخارج مع مساهمة إضافية للغرض نفسه تغطي فترة ما قبل يوليو (تموز) ١٩٤٤م. كما يذكر أن مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى السلع تضم ١٠ ملايين ريال في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن السلع التي وصلت إلى المملكة خلال سنة ١٩٤٤م ستعتبر جزءاً من المساهمة الأمريكية في برنامج الدعم وأن ما إجماله ٥٠ ألف دولار من معدات أخرى للري والزراعة وغير ذلك اتفق على أن تكون على البرنامج نفسه. وبناء على ما سبق، يقترح لانديس أن توجه وزارة الخزانة البريطانية مذكرة إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط تبين فيها القيمة الإجمالية للمساهمة البريطانية من غير السلع في برنامج الدعم المشترك للمملكة، وذلك على نحو ما ستفعل وزارة المالية الأمريكية.

T.1179.4

1944/10/19
890 F. 515/10-1944 (1)

رسالة رقم ٢٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١٤ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٢م بشأن رسالتين من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يطلب فيهما باسم الحكومة السعودية كمية إضافية من الفضة تقدر بحوالي ٣,٥ مليون أوقية وذلك في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وقد تم الإيفاء بالطلب بناء على التعليمات المضمنة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٠ المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. ويعبر إدي عن أسفه للتأخير الذي نجم عن عدم إرفاق الرسالتين المذكورتين بخطاب تغطية ويعطي وصفاً لكل منهما. ثم يشير إلى برقية المفوضية رقم ١٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م، ويقول إن يوسف ياسين مُنح صلاحية التوقيع على طلب سابق بشأن الفضة بموجب مرسوم ملكي مؤرخ في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ويسري على الطلب الحالي أيضاً.

T.1179.6

1944/10/19
890 F. 515/10-1944 (2)

برقية سرية رقم ٣١٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٦ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ويقول إن الحكومة السعودية تتساءل عما إذا كان سيُستجاب لطلبها بنقل الذهب إلى المملكة على متن الطائرات العسكرية الأمريكية وذلك نظراً إلى أن الحاجة إليه ملحة.

T.1179.6

1944/10/19
890 F. 515/10-2344 (1)

إيصال موقع من السيد سامي كتبي ممثل الحكومة السعودية بالنيابة ومصدق بتوقيع باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخ في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة موقعة من هارت إلى جورج وودبريدج George Woodbridge ممثل برنامج الإعارة والتأجير في البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط، المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٤م.

يفيد الإيصال بتسلم السيد سامي كتبي مبلغ مليوني قطعة من فئة الريال الواحد تم سكها في الولايات المتحدة، وذلك بموجب القرار الصادر في ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م. ويحتوي المبلغ على كمية من الفضة تقدّر بـ ٦٨٧,٥ ألف أونصة.

T.1179.6

1944/10/19
FW 890 F. 515/9-2844 (1)

رسالة من جيو شو Geo P. Shaw مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير شو إلى رسالة سابقة بعثها إلى أندرسون مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م، ويذكر أنه يرفق ظرفاً مختوماً آخر من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بشأن المفتاح السري المستخدم في فك شفرة البرقيات أرسلته إليه المفوضية الأمريكية في جدة (الظرف المشار إليه غير موجود مع الرسالة).

T.1179.6

1944/10/21
890 F. 24/10-2144 (1)

نسخة رسالة من لوسن W. W. Lawson المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط في المفوضية الأمريكية في القاهرة

مضمنة طي رسالة سرية من لانديس إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في لندن في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير لوسن إلى تسلمه رسالة لانديس المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م، ويضيف أنه سيرسل إلى القاهرة، كما هو مقترح، تفصيلات المساهمة المالية الأمريكية في الدعم المشترك البريطاني الأمريكي للمملكة العربية السعودية، ويذكر أن هناك مدفوعات أدرجت ضمن بند تكاليف البعثات الخارجية في الفترة الممتدة من مارس (آذار) إلى يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/10/21
890 F. 24/10-2144 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في لندن في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالتان الأولى من لانديس نفسه إلى لوسن W. W. Lawson المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م، والثانية من لوسن إلى لانديس، بدون تاريخ.

يرفق لانديس نسخة من رسالة يرد فيها على لوسن تضع أساساً للاتفاق حول الكيفية التي يمكن عن طريقها تقدير حجم الدعم الأمريكي البريطاني المشترك المقدم إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن هذا الاتفاق أفضل للولايات المتحدة مما أسفرت عنه المباحثات الأولى ومما توقع أن تكون عليه المساهمة البريطانية. ويذكر أن المساهمة النقدية البريطانية في ذلك البرنامج قد خفضت إلى ٢٠٠ ألف جنيه ذهب حددت بمعدل صرف الاسترليني، وأن إجمالي المساهمة في نفقات البعثات (السعودية) في الخارج لا يتوقع أن يزيد على ٨٠ ألف جنيه استرليني.

T.1179.4

1944/10/22
890 F. 515/10-2344 (1)

رسالة سرية من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى جورج وودبريدج George Woodbridge ممثل برنامج الإعارة والتأجير في البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ومرفقة بإيصال موقع ومؤرخ في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م والرسالة والإيصال كلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٢٨ موقعة من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى رسالة وودبريدج المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ويفيد أن

مبلغ المليوني ريال من ريالات الفضة المسكوكة في الولايات المتحدة وصلت إلى ميناء رأس تنورة يوم ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م وأنه تفقد الصناديق الخمسمائة التي شحن فيها المبلغ بحضور السيد سامي كتبي ممثل الحكومة السعودية بالنيابة ووليم بيرلي William Burleigh المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وأنه تسلم الإيصالات الرسمية من كتبي، وتم تسليم شحنة الريالات إلى شركة أرامكو بموجب إيصالات رسمية أيضاً.

T.1179.6

1944/10/23
890 F. 001 Ibn Saud/10-2344 (1)

برقية سرية رقم ٢١٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أنه تم شحن ثلاجة لحفظ الطعام كهدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في النصف الأول من شهر أكتوبر عن طريق الإسكندرية.

T.1179.3

1944/10/23
890 F. 515/10-2344 (2)

رسالة سرية رقم ٢٨ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م مرفق طيها رسالة من هارت إلى جورج وودبريدج George Woodbridge ممثل برنامج الإعارة والتأجير في البعثة الاقتصادية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٤م، وبإيصال موقع من السيد سامي كتبي ممثل حكومة المملكة العربية السعودية بالنيابة ومصدق بتوقيع هارت، مؤرخ في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى النسخة المرفقة من رسالته المؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٤م إلى وودبريدج، ونسخة الإيصال الخاص بوصول مليونيْ ريال إلى رأس تنورة، سُكّت في الولايات المتحدة واشترتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من الحكومة السعودية بسعر ثلاثين سنتا للريال.

ويضيف هارت أن أرامكو ستستفيد كثيراً من المبلغ وستستخدمه في دفع رواتب العمال بعد أن اضطرت في الماضي إلى شراء ريالات من السوق بسعر أربعين سنتاً للريال، ثم اتفقت مع الحكومة السعودية على اقتراض مليون وستمائة ألف ريال على أن تعوض الحكومة السعودية من الريالات المسكوكة في الولايات المتحدة بسعر ثلاثين سنتاً للريال. ويقول هارت إن غرق السفينة «جون باري» *S. S. John Barry* بنهاية أغسطس (آب) ١٩٤٣م أدى إلى خسارة ثلاثة ملايين ريال كانت مخصصة

لأرامكو، مما تسبب في إرباك خططها، واضطرت إلى شراء ٢٠١ ألف ريال من السوق مقابل جنيهات ذهب اشترتها من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society بسعر ٤٠ سنتاً للريال، وألحق ذلك خسارة بالشركة قدرها ٢٠,١ ألف دولار. ويقول هارت إن أرامكو تنتظر وصول شحنة ثالثة من الريالات بفارغ الصبر لتسدد التزاماتها البالغة حوالي ١,٥ مليون ريال حتى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/10/23
FW 890 F. 014/10-944 (1)

رسالة رقم ٢٥ من جيمس سابنجتون James Sappington مساعد رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen المسؤول بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

وفقاً للطلب المضمن في رسالة أوين المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٤م الموجهة إلى راينر C. B. Rayner، يفيد سابنجتون أن توصية رُفعت إلى كافانو Major Kavanaugh في وزارة الحرب لتمكين أرامكو من الخرائط الجوية المصورة التي تغطي المملكة العربية السعودية وذلك على الأسس التي يتم الاتفاق عليها.

T.1179.3

1944/10/24
890 F. 515/10-2444 (1)

برقية رقم ٣١٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية نفسها.

يفيد إدي أن نقص الريالات يسبب مشكلة بالنسبة إلى الحكومة السعودية التي تجد صعوبة في توفير السيولة النقدية الكافية لسدّ احتياجات الحجيج القادمين بأعداد كبيرة. ويضيف أن قيمة الريال ارتفعت حوالي ١٥ بالمائة، ويحيل في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ثم يسأل إدي عن الموعد المتوقع لوصول شحنة الخمسة ملايين ريال الفضية (المسكوكة مؤخراً في الولايات المتحدة) إلى جدة، وما إذا كان من الممكن الإسراع في خروج الباخرة التي تحمل الشحنة إلى جدة حال وصولها إلى مصر.

T.1179.6

1944/10/24
FW. 890 F. 5034/9-1344 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في

نيويورك، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة واجنر المؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م التي يطلب فيها من وزارة الخارجية الأمريكية التدخل لدى الوزير المفوض في جدة للحصول على تصريح من الحكومة السعودية لافتتاح فرع للشركة الأمريكية الشرقية في المملكة. ويفيد أن الوزير المفوض في جدة أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية بأن حكومة المملكة ترحب بالشركة وتوافق على أن تفتتح فروعاً لها في المملكة.

T.1179.5

1944/10/26
890 F. 515/10-2644 (1)

برقية سرية رقم ٣٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية نفسها.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٣ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ويقول إن القائم بالأعمال البريطاني أبلغه بأن شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey ماضية في خطوتها لتقديم قرض بمائة ألف جنيه استرليني إلى حكومة المملكة العربية السعودية بضمان رسوم الحج لموسم عام ١٩٤٤م. ويضيف إدي أن القائم بالأعمال لم يطلب موافقة الولايات المتحدة، ولهذا فإنه لم يعلق على الموضوع.

T.1179.6

1944/10/26
890 F. 6363/10-2644 (1)

برقية رقم ١٦ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يطلب هارت التحقق من أن شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Company Ltd. وشركة كونستركتورا بكتل ماكاين Compania Constructora Bechtel-McCane, S. A. هما شركتان حقيقيتان بموجب الفقرة ٤٠٦ (ب) من قانون الجنسية لعام ١٩٤٠م. ويفيد أن شركة بكتل توظف عدة مئات من الأمريكيين الحاذقين في تشييد مشروعات لمصفاة لتكرير النفط في البحرين ورأس تنورة.

T.1179.8

1944/10/26
890 F. 76/10-2644 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وكيل وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقدم موري فكرة عن وضع الاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية تمهيداً للمحادثات التي ستجري حول الموضوع بين بيرلي والسفير البريطاني في واشنطن. ويقول إن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable Wireless Ltd. حصلت على حق إدارة قطاع الاتصالات في المملكة، ولديها محطة إرسال واحدة فقط في جدة، ولم تؤسس أي منشآت لها على ساحل الخليج، مما يضطرها إلى نقل رسائلها إلى البحرين حيث توجد لها محطة إرسال، ومن ثم تبثها إلى الولايات المتحدة. وقد اقترحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على الحكومة السعودية السماح لشركة ماكاي Mackay Company بإقامة محطة إرسال إما في الظهران أو في رأس تنورة.

ويقول موري إن البريطانيين أبلغوا الحكومة السعودية معارضتهم لإقامة هذه المحطة، ويقترح على بيرلي أن يضع في اعتباره المحادثات التي أجراها (موري) في لندن مع موريس بيترسون Sir Maurice Peterson وما اتفق عليه خلالها من توطيد التعاون بين الطرفين فيما يخص المملكة. ويذكّر في هذا الصدد بالرسائل التي وجهت لهذا الغرض إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة، ويلاحظ أن البريطانيين لم يلتزموا بالتعاون حين طرحوا مسألة مصفاة رأس تنورة على الحكومة السعودية دون إبلاغ الأمريكيين. ويضيف موري أنه إذا كان هذا هو مفهوم التعاون عند البريطانيين، فلن يكون في وسع الأمريكيين الوثوق بهم في كل ما يتعلق بالمملكة. ويقول إنه سيبرق إلى لندن وإلى جدة مستعلماً عن هؤلاء المراقبين الأمريكيين الذي قيل إنهم وافقوا البريطانيين في اعتراضهم لاعتبارات أمنية على إنشاء المحطة اللاسلكية المذكورة.

T.1179.8

1944/10/27
890 F. 51/10-2744 (2)

نسخة من مذكرة سرية من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها تقرير يتناول المشكلات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

يقول ستمسون إن حماية المصالح السعودية الأمريكية المشتركة تحتم على الحكومة الأمريكية توفير ما تحتاجه الحكومة السعودية من الدعم. ويوضح أن هذه المصالح تتمثل في امتيازات النفط أساساً وبناء المطارات، وخطوط الطيران، وإجراء عمليات المسح الجوي وغيرها. ويشير ستمسون إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن حاجة المملكة إلى المعدات العسكرية والطائرات وبعثات التدريب وإقامة المنشآت الهندسية والخدمات

الفنية، ويوضح أن هـذه المساعدات ستُمنح على أساس الـعلاقات الودية بين البلـدين. ويرى سـتمسـون أن من الـضروري اتخـاذ القرارات حول المسائل العالقة وتقديم تنازلات أخرى إذا اقتضت المـصلحة ذلك. ويطلب من وزير الخارجية تزويده بآرائه حول أفضل السبل لتحقيق ذلك.

T.1179.5

#890F.00/1-2745

1944/10/27
890 F. 51/10-2744 (3)

تقرير سري للغاية عن المشكلات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مضمن طي مذكرة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحـرب الأمريـكـي إلى وزيـر الخـارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يستعرض التقرير الامتيازات والتسهيلات التـي تسعـى الولايات المـتحدة الأمريـكية للحصول عليها في المملكة، وتتمثل في بناء المـطارات ومـحـطـات الأرصاد الجـويـة، ومدرجات الهبوط الاضطراري، وتسهيلات الملاحـة الأخرى، والإذن بـعبـور الأجواء السـعودية وإجـراء عملـيات المسـح الجوي للـمملـكة، بالإضافـة إلى الحصـول على امتيازات خاصة فيما يتعلق بالمسائل القضائية التي يكون الرعايا الأمريكيون في المملكة طرفاً فيها. كما يمثل نفط المملكة أهمية خاصة في المجال الـعسكـري بالـنسبـة إلى الحكـومة الأمريكية.

ويورد التقرير مطالب المملكة، ومنها إيفاد بعثة عسكرية لتدريب الجيش والقوات الجوية السعودية على التـقنيات العسكرية الحديثة، ويشمل ذلك تدريب الطيارين والفنيين. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية اقترحت في رسالـة مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م تمديـد فترة البعثة العسكـرية في المملكـة والتي تنتهي بحلول شـهر يناير (كانـون الثاني) ١٩٤٥م إلـى ما بعد ذلـك التاريخ، وتوسيع نطاقها لتشمل كذلك البعثة الجوية المقترحة. وقد أوصت الوزارة كذلك بتشكيل بعثة واحدة ودائمة بدلاً من عدة بعثات مؤقتة.

ويضيف التقرير أن مهمات البعثة التدريبية قد تشمل كذلك تأمين تنقلات الملك عبدالعزيز آل سعود وكبـار المسؤولين، كما يشـير إلى اقتراح بأن تتنازل البـعثة العسكرية التدريبية عن كافة المعدات والأجهزة التابعة لها لصالح الحكومة السعودية حال انتهاء عملها. ويقول التقرير إن حكومة بريطانـيا تسهم في تقديم هذه المعدات بنسبة ٥٠ بالمائة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، كـما يوضح أن الولايات المتحدة قدمت بالفعل ما قيمته حوالي ٨٠٠ ألف دولار من المعدات، إضافة إلى اقـتراح بإرسال ١١ ألـف بزة عسكـرية تحت غطاء البرنامج نفسه.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز طلب ست طائرات نقل عسكرية من طراز سي ٤٧ وأربع قاذفات، وإنشاء مصنع للذخيرة، وبناء طرق استراتيجية في المملكة وإصلاحها، وإجراء عمليات مسح للمياه الجوفية، وتطوير مصادر المياه، وتزويد المملكة بأجهزة إرسال لاسلكي، وتمكين عدد من الطلاب السعوديين من دراسة الطب في الولايات المتحدة بهدف تعيينهم في الجيش السعودي.

ويبين التقرير أن الحكومة السعودية ترغب في استيفاء رسوم على استخدام المطارات في أراضيها، مشيراً إلى أن على الحكومة الأمريكية تقديم المزيد من الدعم للمملكة مقابل الفوائد التي ستجنيها لو حصلت على إذن باستخدام التسهيلات الجوية هناك، ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز طلب تزويده بنسخة من الخرائط التي أُعدت بناء على عمليات المسح الجوي التي تقدر تكلفتها بحوالي ٨٥ ألف دولار. أما عن عائدات النفط، فيقول التقرير إن هذا من اختصاص وزارتيْ الخارجية والبحرية وهيئة النفط التابعة للجيش والبحرية.

T.1179.5

1944/10/27
890 F. 515/10-2444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أنه قد تم شحن خمسة ملايين ريال سعودي بحراً إلى المملكة العربية السعودية في أوائل شهر أكتوبر ١٩٤٤م ويُتوقع وصولها إلى السويس في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م؛ وتضيف البرقية أن بالإمكان أن يتدخل كل من جون كونيبير John Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط للإسراع في خروج الشحنة من السويس بحيث تصل إلى جدة في أواخر نوفمبر ١٩٤٤م.

وتذكر البرقية من جهة أخرى أن هناك ستة ملايين ريال متبقية ينتظر أن تشحن إلى جدة، منها مليون ريال معدة للبيع إلى المفوضية الأمريكية وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويُنتظر وصولها في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ثم توضح البرقية أن مليوني ريال وصلت رأس تنورة في منتصف أكتوبر، وأن ثلاثة ملايين أخرى سوف تصل في أواخر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، و٤ ملايين في أوائل يناير ١٩٤٥م.

T.1179.6

1944/10/27
890 F. 61A/10-2744 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير

الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزارة الزراعة الأمريكية رفضت انتداب عفيف طنوس خبير الاقتصاد الزراعي إلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وانضمامه إلى البعثة الزراعية الأمريكية الجديدة في المملكة العربية السعودية. وتطلب رأي الوزير المفوض الأمريكي في محاولة الحصول على خدمات حليم النجار من بيروت، وتقديم أية معلومات عنه إن كان جاهزاً للمهمة.

T.1179.7

1944/10/27
890 F. 6363/10-2744 (1)

نسخة برقية رقم ٨٩ من فلويد أوليجر Floyd Ohliger ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو مضمنة طي رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول أوليجر إنه ناقش محتويات برقية ديفيز رقم ٥٧ مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على عمليات المسح (الخاصة بمد أنابيب النفط)، واقترح مساراً معيناً نحو الشمال باتجاه أبو حدرية تجنباً لإثارة القبائل. ويطلب أوليجر إبلاغه أولاً بأول بتحركات الفريق حتى يتمكن من إحاطة الملك علماً بتقدم العمل.

T.1179.8

1944/10/27
890 F. 6363/10-2744 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق طيها نسخة من برقية رقم ٨٩ من فلويد أوليجر Floyd Ohliger ممثل أرامكو في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو.

يشكر أوين ميريام على رسالتيه المؤرختين في ٢٥ و٢٦ أكتوبر ١٩٤٤م، ويقول إنه يرفق له نسخة من برقية أوليجر حول محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن عمليات الاستطلاع الخاصة بمد أنابيب النفط.

T.1179.8

1944/10/27
890 F. 76/10-2744 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير

مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها تصريح غير رسمي حول بناء محطة إرسال لاسلكية في رأس تنورة.

يشير موري إلى التصريح المرفق، ويقترح على بيرلي، إن وافق على ما جاء فيه، تقديمه إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن عند زيارته وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك اليوم.

T.1179.8

1944/10/27
890 F. 76/10-2744 (2)

تصريح غير رسمي صادر عن قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مضمن طي مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير التصريح إلى حاجة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الاتصال بالولايات المتحدة، مشيراً إلى أن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Ltd. البريطانية تحتكر قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، ويقول إن أرامكو تضطر إلى نقل رسائلها إلى البحرين قبل بثها لاسلكياً إلى الولايات المتحدة. ويبين التصريح أن الشركة تقدمت إلى الحكومة السعودية بطلب لبناء محطة إرسال لاسلكية في رأس تنورة، إلا أنها لم تتلق أي رد في هذا الشأن. ولكن تبين فيما بعد أن الحكومة البريطانية كانت وراء الرفض السعودي. ويوضح التصريح أن هذه الحادثة وحادثة مطار الظهران دليل على أن الحكومة البريطانية تتعمد الاتصال سراً بالحكومة السعودية لعرقلة المشروعات الأمريكية. ويضيف أن مثل هذه الأعمال تعبير صريح عن عدم تعاون الحكومة البريطانية مع نظيرتها الأمريكية، ولا تتوافق مع الرغبة المعلنة في التعاون بين الطرفين. ويشير التصريح إلى حرص وزارة الخارجية الأمريكية على سرية الاتصالات وإلى ثقتها بأن حل هذه المشكلة يكمن في إقامة محطة إرسال لاسلكي على الساحل الشرقي للمملكة. ويؤكد التصريح أنه لا يمكن لأرامكو ولا لوزارة الخارجية أن تنسيا هذا الاقتراح، وأن الوزارة لن تتخلى عن مشروع بناء مطار قرب الظهران.

T.1179.8

1944/10/28
890 F. 001 Ibn Saud/11-244 (1)

رسالة من ليدي D. A. Liddy مدير القسم الخارجي ببنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى تشارلز ماكنيل

Charles McNeil بمكتب المستشار العام في وزرة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي مذكرة تغطية من وايت White من قسم الاتصال الداخلي بوزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى برقية مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م من مكتب وزير المالية الأمريكي تخول بنك الاحتياط الفدرالي وتوجهه إلى فتح حسابين لحكومة المملكة العربية السعودية باسم الملك عبدالعزيز آل سعود مع بيان بإيداعات في الحسابين عن طريق ناشنال سيتي بانك National City Bank بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتوضح أنه تم إيداع المبالغ المذكورة في الحسابين. وتشير بناء على ما جاء من تعليمات في البرقية المذكورة إلى الإشعار المرفق والمطلوب إرساله إلى وزير المالية السعودي عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.3

1944/10/28
890 F. 61A/10-2844 (2)

مخطط رسالة مقترحة من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يتكون المخطط من عدة عناصر، ويشمل العنصر الأول منها مسمى البعثة وتعيين رئيسها وأعضائها ووظائفهم. وأما العنصر الثاني، فيبين هدف البعثة وواجباتها. وينص الثالث على وجوب التعاون بين رئيس البعثة والمفوضية الأمريكية في جدة نظراً إلى خبرة المفوضية الطويلة بشؤون البلاد. ويوضح المخطط أن البعثة خاضعة لأحكام التعميم الصادر في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م عن وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي، وللأجزاء الخاصة بالموضوع في البرقية رقم ١٢٥ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م من وزارة الخارجية والإدارة إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويوضح مخطط الرسالة المقترح أن البعثة ستكون مرتبطة بالمفوضية في جدة ومسؤولة أمام إدارة الاقتصاد الخارجي فيما يتعلق بالعمليات، وأمام المفوضية فيما يتعلق بالمسائل السياسية. أما الاتصالات مع الحكومة السعودية فيجب، كما ينص على ذلك مخطط الرسالة، أن تتم من خلال المفوضية. ويجيز المخطط للبعثة استخدام وسائل الاتصالات المتوفرة في المفوضية لإرسال برقياتها، ويُلزمها بإبلاغ المفوضية بجميع نشاطاتها وخططها ومشكلاتها على

الدوام. كما ينص العنصر الرابع على أمور عدة منها الترتيبات الإدارية مثل مدة عمل البعثة وتوزيع مهماتها ورواتب أعضائها وما إلى ذلك.

T.1179.7

1944/10/30
890 F. 001 Ibn Saud/10-3044 (1)

رسالة سرية رقم ٣٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ومرفق بها مذكرة حول ملاحظات للملك عبدالعزيز آل سعود عن اليهود موقعة في التاريخ نفسه من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق في المفوضية الأمريكية في جدة.

يشير إدي إلى المذكرة المرفقة حول ملاحظات أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود عن اليهود أعدها ليند إبان مصاحبته وفد البعثة الزراعية لمركز إمدادات الشرق الأوسط في خلال زيارته للملك عبدالعزيز بالرياض من ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبر ١٩٤٤م، وذلك لتسليمه نتائج دراسة ميزانية للأوضاع الزراعية في المملكة العربية السعودية أُعدت بناء على طلب الملك. ويحيل إدي في هذا السياق إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز تحدث خلال اللقاء عن اليهود وكان حديثه مريراً، وكانت تلك المرة الأولى التي يعبر فيها الملك عن نفسه صراحة في هذه القضية، كما يقول مستشاروه.

ويظهر من حديث الملك، كما يقول إدي، أنه يقف بحزم إلى جانب الحكومات العربية الأخرى في تصميمها على مقاومة التوسع اليهودي على حساب العرب. ويلاحظ إدي كذلك أن الملك كان يتحدث أمام بعثة بريطانية أمريكية، وأنه حرص على إيصال ملاحظاته بكل وضوح إلى الأمريكيين والبريطانيين على حد سواء. وينبه إدي، في ضوء ما قاله الملك من أنه لن يسمح بدخول أي يهودي إلى المملكة، إلى أن تراعي الوكالات الحكومية والخاصة ذلك في أثناء اختيارها موظفيها القادمين إلى المملكة.

T.1179.3

1944/10/30
890 F. 001 Ibn Saud/10-3044 (2)

مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي الرسالة السرية رقم ٣٠ الموقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٤م.

يبسط ليند فحوى محادثة جرت في الرياض يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٤٤م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلٍ من جون كونيبير Colonel John

Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة، ودنستن سكيلبك Dunstan Skilbeck من مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة وليند نفسه، بالإضافة إلى عزالدين الشوا مدير المناجم والخدمة العامة في المملكة مترجماً. ويذكر لينـد أن كونيبير أعلن خلال اللقاء عن عودته إلى واشنطن، وأعرب عن أسفه لمغادرة المملكة بهذه السرعة واعداً برفع كل المشكلات التي تلمّسها في المملكة إلى السلطات الأمريكية بهدف تحديد حاجات البلاد وتفهّمها. كما يذكر أن الملك أبدى سروره لما قيل وأوضح أن الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة يبعث على الرضى، وأن البريطانيين والأمريكيين أصدقاء لبلاده، ويأمل أن تزداد تلك الروابط قوّة. ويذكر ليند أن الملك تحدث بعد ذلك عن النصرانية والإسلام وما بينهما من تشابه، وحمل على اليهود ووصفهم بالخطورة والعدائية، وأن من شأنهم إشاعة القلاقل أينما كانوا. ويضيف الملك عبدالعزيز أن اليهود يستخدمون الأمريكيين والبريطانيين لتحقيق أطماعهم، وأن المسلمين سيحاربونهم حتى يخرجوهم من ديارهم، وأن بلاده بحمد الله خالية تماماً منهم ولن يسمح لأحد من اليهود أياً كان بدخول المملكة، لأن النجاة في معاداتهم والحذر منهم. وتعرض الوثيقة تفصيلات أخرى مما قاله الملك عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

T.1179.3

1944/10/30
890 F. 24/10-3044 (1)

برقية رقم ٣٠٩١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي تنظران في موضوع تحديد المواد التي ينبغي أن تُضمن في برنامج الدعم الأمريكي البريطاني المشترك (للمملكة العربية السعودية)، ومساهمة كل من الطرفين في ذلك البرنامج، وإجمالي ما يجب أن يقدمه كل طرف لتحقيق مبدأ المناصفة الذي يقوم عليه برنامج الدعم، وسيتم الإبلاغ بما يتوصل إليه من قرارات. وتحيل البرقية إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٤م، وإلى برقيات السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٧٨ المؤرخة في ١٣ و١٣ و٢٦ أكتوبر ١٩٤٤م على التوالي، ثم تشير إلى أن حساب حصة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فيما تم الاتفاق عليه، والأسس التي بُني عليها ذلك الاتفاق مذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٤ المؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وأن كل ذلك لم يُضمن في الرسالة

المشتركة التي قدمها الطرفان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.4

1944/10/30
890 F. 24/10-3044 (1)

مذكرة محادثة هاتفية شارك فيها كل من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية وليونارد باركر W. Leonad Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وميريل جاي Merrill C. Gay من قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول جاي إن هناك رغبة في وضع ضغوط على الحكومة السعودية لحملها على توقيع اتفاق برنامج الإعارة والتأجير المعلق منذ فترة، وذلك بهدف إكمال البرنامج إلا أن باركر وموس، كما تقول المذكرة، يريان تأجيل ذلك لعدة أسابيع نظراً إلى أن الموقف الحالي معقد فيما يخص العلاقات الأمريكية السعودية. وقد نبّه كلاهما إلى أن إثارة الموضوع قد تزيد الوضع الحالي إرباكاً لا داعي له.

T.1179.4

1944/10/30
890 F. 61A/10-3044 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول إدي مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م إنه لا يعرف حليم النجار شخصياً، ولكنه يعلم أنه مؤهل جداً للقيام بمهمة ضابط الاتصال. ويلاحظ إدي أنه لا يدري ما إذا كان النجار قادراً على ترك عمله في الجامعة الأمريكية في بيروت، ويقترح الاتصال في هذا الشأن مباشرة مع بيروت واستشارة هاري سنايدر Major Harry Snyder من الاستخبارات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط. ويوضح إدي أن من الضروري الإسراع في قدوم البعثة الزراعية إلى المملكة العربية السعودية، وأن الحكومة السعودية قادرة على توفير ضابط اتصال بينها وبين أعضاء البعثة، لا سيما وأن تقرير جون كونيبير John Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة ودنستن سكيلبك Dunstan Skilbeck من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre عن الوضع الزراعي في المملكة يبين أن هناك عناصر سعودية يمكن الاعتماد عليها في مشروع الخرج الزراعي. ويقول إن على البعثة أن تحل محل مهندسي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American

Oil Company، وأن تترك مهمة المبادرة في المشروعات الجديدة إلى الملك عبدالعزيز الذي يتولى شخصياً عمليات الإصلاح الزراعي في بلاده.

T.1179.7

1944/10/30
890 F. 515/10-3044 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م، يقول إدي إن الحكومة السعودية تشعر بخيبة الأمل بسبب عجز الولايات المتحدة عن تسليم خمسة ملايين ريال ضرورية لخدمة الحجاج ودفع رواتب الموظفين والعمال. ويضيف إدي مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م أنه أبلغ الحكومة السعودية بأن الريالات قد شحنت منذ يوم ١٦ سبتمبر ١٩٤٤م. ثم يوصي، في إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣١٤ المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م، بإرسال شحنة الذهب جواً كما طلبت الحكومة السعودية، ممّا سيساعد على إعادة بناء الثقة بين الطرفين.

T.1179.6

1944/10/30
890 F. 24/10-3044 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٤م، يذكر إدي أن تقرير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المؤرخ في ٢٤ أكتوبر حول زيارة للرياض قام بها ممثلا الشركة فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger وروي ليبكتشر Roy Lébkicher قد أرسل إلى مقر الشركة في الولايات المتحدة، ويوصي الوزارة بضرورة الحصول على نسخة منه بصورة عاجلة. ويضيف إدي أن الملك ذكر أنه استشار البريطانيين بشأن المقترحات الأمريكية وذلك لعدم حصوله على ما يؤكد دعم الولايات المتحدة لبلاده، وأن تقرير أرامكو يؤكد استياء الملك من خلو السياسة الأمريكية من أي تأكيدات في هذا الصدد، ويلمح إلى ثقته في الدعم البريطاني عبر السنين.

وتشير البرقية إلى أهمية أن تبدي الإدارة الأمريكية تعاوناً أكبر مع المملكة لضمان موافقة الملك على طلباتها التي تشمل الاتصالات اللاسلكية وغيرها مما يمكن أن يحظى بالموافقة إذا استطاع العاهل السعودي أن يعوّل على الدعم الأمريكي. ويختتم إدي برقيته بالتنويه إلى أن تأخير شحن الريالات أضر بسمعة

الولايات المتحدة، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٤ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٤م مضيفاً أن مسؤولي أرامكو يشاطرونه الرأي في أن رضا الملك مرهون بدعم بلاده، وأن صبره أخذ ينفد.

T.1179.4

1944/10/30
890 F. 515/10-3044 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٧٥ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وأرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

تورد البرقية رسالة من البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط إلى كل من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant مساعد رئيس قسم المواد الدفاعية في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم ستون William T. Stone مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية. وتشير إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٤٧ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م، ثم تقول إن بنجامين جايلز General Benjamin Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط مستعد لتأمين الحراسة اللازمة لشحنة الريالات الموجهة إلى المملكة العربية السعودية والتي ستصل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ولكن ليس لتلك التي ستصل في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ما لم يتلق أوامر بخلاف ذلك. كما يشير إلى رسالة قيادة الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط التي تطلب الإذن بتوفير الحماية للفضة التي ستنقل إلى أديس أبابا وفق برقية البعثة الاقتصادية الأمريكية رقم ١٣٦٤ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م والموجهة إلى ستون. ويطلب إدي من وزارة الخارجية الكتابة إلى وزارة الحرب لكي تصدر تعليماتها إلى قيادة الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط بتوفير الحماية للعمليات الخاصة ببرنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.6

1944/10/31
890 F. 6363/10-3144 (2)

برقية سرية رقم ٣١٢٦ موقعة من إداورد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في معرض إشارته إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٧٠ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م يزود ستيتنيوس المفوضية بأسماء أعضاء فريق الاستطلاع الذي أوفدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والخاص بمشروع مد أنابيب النفط (عبر البلاد العربية) مع ذكر وظائفهم، ومن هؤلاء سيدني جونسون Sidney Johnson

وأوسكار وولف Oscar Wolfe وجون رمزي John F. Rumsey وروزبرا C. M. Rosebrugh وهول H. H. Hall. كما يبين أنهم سيصلون إلى الشرق الأدنى خلال أسبوعين، وأن قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط سوف تقدم للفريق كل مساعدة ممكنة، مثل التصاريح العسكرية والسفر جواً وغير ذلك. ويقول ستيتنيوس إن الفريق يتوجه بالشكر للوزير المفوض على كل ما يمكن أن يقدمه من المساعدة والتوجيه، بما في ذلك الاتصال بممثلي البلدان الأخرى في المنطقة.

T.1179.8

1944/11/01
890 F. 61A/11-144 (3)

رسالة موقعة من ماكس ماسرمان Max J. Masserman رئيس قسم التحليل في قسم شؤون الشرق الأوسط في وزارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إلى ريتشاد سانجر Richard H. Sanger في القسم الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماسرمان أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في إرسال فريق لمتابعة أعمال البعثة الزراعية السابقة إلى المملكة العربية السعودية، والتي قامت في الفترة بين ١٩٤٢-١٩٤٣م برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell بعمليات مسح استكشافية لامكانات التطوير الزراعي في المملكة. وطلبت الوزارة في ١ أبريل ١٩٤٣م شخصاً ليعمل في هذا الحقل ومتابعة عمل البعثة الزراعية إذ إن الخطوات التالية تتعلق بالبحث الدقيق في مناطق معينة في المملكة.

وتبدو منطقة الخرج من أفضل هذه المناطق وأن اختيارها كأول موقع لإجراء العمليات نابع من أنها قريبة من العاصمة فيمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يرى فيها نموذجاً لما يمكن أن يعمل في المناطق الأخرى. وعلى ذلك، فيجب أن تدرس التربة لتحديد ما يُزرع من المحاصيل كما يجب دراسة التضاريس ومدى الحاجة إلى الآبار والأمور الأخرى الضرورية للزراعة على أن توضع كل هذه الأمور في برنامج عمل.

ومن جهة أخرى لابد من أن يتكون الفريق الذي سيرسل إلى المملكة من خبير زراعي وخبير تربة ومهندس ري، على أن يعطى تقرير اللجنة إلى الملك في شكل توصيات توضع قيد التنفيذ. وتشير الرسالة إلى أنه يمكن التعاون مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وغيرهما من الجهات المهتمة. ويقترح أن يكون البرنامج ذا صفة تعاونية بين الولايات المتحدة والملك عبدالعزيز آل سعود. ومن جهة أخرى يقترح ماسرمان عدة نقاط حول المشروع، تتعلق بمركز إدارته وسكن العمال ووسائل

النقل واستخدام مترجمين وموظفين وتصوير المنطقة من الجو وصحة العمال وأمور أخرى. وينهي ماسرمان رسالته بأن أشخاصاً تقنيين قد اختيروا للعمل في المشروع أحدهم خبير زراعي والثاني مهندس ري والثالث خبير تربة وقد سافروا في شهر أكتوبر إلى المملكة. أما بقية الموظفين فسيختارون في السعودية، كما أن الكثير من المعدات والمواد تمّ طلبها.

T.1179.7

1944/11/01
890 F. 51/11-2744 (2)

رسالة من فرانك لي Frank G. Lee عضو بعثة وزارة الخزانة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية إلى بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ٤٨٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ونسخة ثانية مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢١١ من وزير الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة كذلك في ١٦ ديسمبر ١٩٤٤م.

يشير فرانك لي إلى لقاء سابق مع بيرنستين عقد يوم ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م حول المقترحات بشأن مسألة العملة في المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه أرسل مذكرة إلى وزارة الخزانة البريطانية تلخص أهم النقاط التي عولجت في أثناء ذلك اللقاء، وأنه تسلّم منها رسالة تكشف أنه ما زالت هناك مواطن اختلاف جوهرية بين وجهتي النظر الأمريكية والبريطانية بشأن الأسلوب الذي يجب أن يسير عليه عمل مجلس العملة المقترح إنشاؤه لحل المشكلات المالية التي تعاني منها الحكومة السعودية، وكذلك بشأن وجهات النظر التي تم الإعراب عنها في أثناء اللقاء المذكور.

ويورد لي تفصيلات عن موقف الحكومة البريطانية بذلك الخصوص، ويضيف أن المسؤولين البريطانيين يرون أن الأمور في المملكة قد تغيرت مؤخراً إلى حدّ يجعل من غير الضروري مواصلة النقاش حول الموضوع مع الجانب الأمريكي. ويوضح في هذا السياق أن اقتراح إنشاء مجلس للعملة في المملكة يهدف إلى تحقيق هدفين، أولهما توفير الدعم للحكومة السعودية دون الحاجة إلى تقديم المزيد من كميات الفضّة أو الذهب، والآخر تخفيف العبء المترتب على التمويل السنوي لموسم الحج. ويلاحظ لي أن هذين الهدفين قد تحققا فيما يبدو من طرقٍ أخرى، وعلى وجه التحديد من خلال إمدادات بالسلع بالنسبة إلى الهدف الأول، ومن خلال ما تقدمه الولايات المتحدة إلى المملكة من ريالات الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، فيما يتعلق بالهدف الثاني. وبناءً على ماسبق، كما يقول لي، تقترح الحكومة البريطانية تعليق

المباحثات بشأن مشروع إنشاء مجلس للعملة في المملكة.

T.1179.5

1944/11/02
890 F. 001 Ibn Saud/11-244 (1)

برقية موجهة من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى وزير المالية السعودي، مضمنة طي رسالة من ليدي D. A. Liddy مدير القسم الخارجي ببنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى تشارلز ماكنيل Charles McNeil بمكتب المستشار العام في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م والبرقية والرسالة مضمنتان طي رسالة تغطية من وايت White من قسم الاتصال الداخلي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو Collado، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تحمل البرقية إشعاراً من بنك الاحتياط الفدرالي ينبئ بفتح حسابين باسم الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بناء على تعليمات صدرت من وزارة المالية الأمريكية، وتذكر البرقية أنه في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٤م تم إيداع ١٨٠ ألف دولار في الحساب الأول و١٢٠ ألف دولار في الحساب الآخر عن طريق ناشنال سيتي بانك National City Bank بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو.

T.1179.3

1944/11/02
890 F. 24/11-244 (3)

رسالة سرية رقم ٣٢ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وإلى البرقيتين ٢٩٠ و٣٢٥ المؤرختين تباعاً في ٢٥ سبتمبر و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) على التوالي، ويذكر أن الرسالة تضمنت تقريراً يفصح عن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تتقدم الحكومة الأمريكية بعروض لتعاون طويل المدى في مجال تطوير الاقتصاد السعودي علاوة على برنامج الدعم المالي المشترك على نحو يمكّن الملك من الاعتماد على الحكومة الأمريكية في هذا الشأن.

ويذكر إدي أن الملك أوضح أنه ما لم يتم تأكيد التعاون السعودي الأمريكي سيكون مضطراً للإبقاء على العلاقات مع بريطانيا. ويذكر إدي أنه وعد وزير الخارجية السعودي بالنيابة استكشاف الأمر مع الحكومة الأمريكية. ويوضح إدي أن المقترحات الأمريكية منذ ذلك الحين لم يُردّ عليها أو تأخر الرد، ومن ذلك طلبان للقوات الجوية الأمريكية للقيام بمسح جوي من أجل خط أقصر يصل بين القاهرة والهند عبر شمالي المملكة العربية السعودية، مع إذن بإنشاء مطار في الظهران، وطلب لشركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تدعو فيه حكومة المملكة إلى تغيير عقدها مع شركة كيبل أند وايرلس البريطانية Cable and Wireless والسماح بإقامة محطة إرسال لاسلكي سعودية للاتصال المباشر مع الولايات المتحدة. كذلك ثمة طلب من وزارة الحرب الأمريكية للموافقة على إرسال بعثة جوية إلى المملكة لتدريب الطيارين السعوديين. ويشير إدي هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

وينتقل إدي إلى نقطة أخرى يذكر فيها أن الخارجية الأمريكية قررت أن يكون الباب مفتوحاً لتعاون اقتصادي أمريكي مستقل مع المملكة، بالإضافة إلى برنامج الدعم المالي المشترك وذلك بهدف معادلة الميزانية من جهة السلع الضرورية وعدد السكان. ويشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤م، ويضيف أن موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة ذكر له في محادثة غير رسمية في القاهرة بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٤٤م أن الاتفاق المشترك يختص فحسب بالمحافظة على نظام الاقتصاد التقليدي للمملكة واستقراره، ولا يمنع أياً من الدولتين من عمل ترتيبات مستقلة مع المملكة لتطوير مصادر جديدة أو صناعات أو مرافق. ويذكر إدي أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة صرّح بعكس ذلك، ويشير في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٨ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٤م، ويوضح أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ألمح إلى أن رداً بخصوص مطار الظهران سيكون ميسوراً إذا أحيطت حكومة المملكة علماً بمقاصد الولايات المتحدة فيما إذا فرضت بريطانيا مقاطعة اقتصادية عليها. ويذكر إدي أنه في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٤٤م، قام وفد من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بزيارة إلى الرياض ليناقش مع الملك عبدالعزيز مد خط أنابيب للنفط من مصفاة تكرير النفط في الظهران إلى البحر المتوسط، وأن تقريراً مفصلاً بشأن هذه الزيارة مؤرخاً في ٢٤ أكتوبر أُرسل إلى مكتب الشركة في سان فرانسيسكو مع رسالة تغطية مؤرخة في ٢٨ أكتوبر، وأن ذلك التقرير يتضمن معلومات مفيدة عن موقف الملك الذي اعترف بأنه حافظ على استقلاله، وكذلك على الصداقة التي تربطه ببريطانيا حين قبل باستشارتها في أمور ذات صلة بمصالحها، وأوضح أن الولايات المتحدة رفضت طلباً من الحكومة السعودية عام ١٩٤٤م للحصول على قرض قيمته ١٠ مليون دولار بحجة أن الدعم المالي من شأن البريطانيين، وأن بإمكان دول مثل المملكة الاستفادة بطريق غير مباشر من برنامج الإعارة والتأجير الأمريكي.

ويذكر إدي أن الملك ينتظر ما يبرهن على سياسة أمريكية مستقلة تجاه بلاده، كما يذكر أن الوزير المفوض البريطاني الجديد لم يقل شيئاً بشأن السياسة الأمريكية أو الدعم. ويختتم إدي الرسالة بقوله إن الملك ينتظر موقفاً صريحاً يدل على أن الولايات المتحدة ستعمل مستقلة عن بريطانيا.

T.1179.4

1944/11/02
FW 890 F. 0011/10-2344 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيرالد مليون Gerald M. Million بولاية أيوا Iowa الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة موجهة من مليون إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن صور طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقوه إبّان زيارتهم إلى الولايات المتحدة منذ عام ويوضح أن الطلبات التي تقدم بها الأمير تدخل في إطار العلاقات الشخصية التي لا شأن للوزارة بها، وأن نسخة من الرسالة تم نقلها إلى الوزير المفوض في جدة ليقوم بتزويد وزارة الخارجية الأمريكية بالمعلومات اللازمة بهذا الشأن، وتشير إلى أن جيرالد مليون سيتسلم رداً بهذا الخصوص.

T.1179.3

1944/11/02
FW 890 F. 61A/9-2044 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يعرب جوردون عن شكره لإدي على رسالته المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م فيما يتعلق بالبعثة الزراعية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ويشير إلى أنه تسلم عدداً من البرقيات تفيد أن ترتيبات مناسبة للإسكان قد تمت في الخرج، ويفيد أن بعثة إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ينبغي ألا تأتي إلى المملكة وفي ذهن أعضائها أنهم يقومون بعمل خيري بل إن الواضح أنهم حريصون على القيام بإسهامات حقيقية في تطوير المملكة.

T.1179.7

1944/11/03
890 F. 001 Ibn Saud/11-344 (1)

برقية رقم ٢٣٢ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تتضمن البرقية إشعاراً من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى وزير المالية الأمريكي يشير -بناء على تعليمات وزارة المالية الأمريكية إلى فتح حسابين باسم الملك عبدالعزيز آل سعود الأول بالدولار والآخر جارٍ بناءً على تعليمات وزارة المالية الأمريكية، وذلك يوضح أنه في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) أودع في الحساب الأول ١٨٠ ألف دولار والثاني ١٢٠ ألف دولار تم تحصيلها من ناشنال سيتي بانك National City Bank بنيويورك بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو.

T.1179.3

1944/11/03
890 F. 24/11-1144 (1)

رسالة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى ألن كريستلو Allan Christelow من هيئة أمانة سر الحقوق المدنية البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من دوسون إلى بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٤م.

تتحدث الرسالة عن مناقشة تمت بشأن مقترح يقضي بأن تسدد الحكومة الأمريكية دفعة مالية مقابل إمدادات سلمتها بريطانيا إلى المملكة العربية السعودية زيادة على حصة المناصفة المتفق عليها بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفق برنامج الدعم المشترك خلال ١٩٤٤م. ويطلب دوسون إرسال المقترح إلى لندن لتنفيذ تعهدات يوليو (تموز) السابق.

T.1179.4

1944/11/03
890 F. 24/11-344 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة ذكر له أن الطلبات الأمريكية كإنشاء مطار في الدمام تحتاج إلى مزيد من المشاورات، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرى سبباً للتدخل في النزاع البريطاني الأمريكي.

T.1179.4

1944/11/03
890 F. 24/11-344 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن مسؤولاً بريطانياً أبلغه أن وزارة الخارجية البريطانية صدَّقت على عرض تقدم به مسلمو الهند يتضمن ٥٠٠ طن من الحبوب هدية للمسلمين في المملكة العربية السعودية، ويبين أنه أعرب عن سروره بوصول مواد غذائية إضافية إلى المملكة، إلا أنه يأمل أن لا يؤدي ذلك إلى تأخير الحبوب المستحقة على الدعم ولا على أولوية الشحن، ويقترح على الخارجية الأمريكية أن تنظر إلى هذا الأمر باهتمام لأن المملكة تعاني من نقص في الغذاء، ولأنه يُرسي دعامة في طريق الاستقلال عن برنامج الدعم المالي المشترك.

T.1179.4

1944/11/03
890 F. 51/11-344 (8)

مذكرة من إعداد بول ماجواير Paul McGuire بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أن وزارة الخارجية الأمريكية تواجه مأزقاً فيما يتعلق بالأوضاع مع المملكة العربية السعودية، ويتمثل في احتمال فقدان امتيازات التنقيب عن النفط واستخراجه في المملكة الأمر الذي سيؤدي إلى أن يوجه الكونجرس انتقاداً إلى الوزارة. ومن جهة أخرى يقول ماجواير إنه إذا تمّ استخدام المال الحكومي لحماية امتيازات التنقيب عن النفط فسيكون هذا موضع انتقاد من جهات أمريكية أخرى ضالعة في صناعة النفط وكذلك من الرأي العام الأمريكي. فالإقلاع عن الدعم المالي الحكومي للامتيازات النفطية يضع مصالح القطاع الخاص الأمريكي في موقع لا يُحسد عليه مقارنة بوضع شركات النفط البريطانية المنافسة والتي تدعمها الحكومة البريطانية مالياً ودبلوماسياً وكذلك عسكرياً.

ويعبر ماجواير عن قناعته بأهمية أن تطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الرئيس الأمريكي أن يصدّق على قروض في إطار برنامج الإعارة والتأجير للمملكة لعام ١٩٤٥م، ويقول ماجواير إن هذا الطلب ينبغي أن يقدم فور انتهاء الانتخابات وفي حالة موافقة الرئيس عليه يقوم كل من جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية بالقاهرة ووليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة بتصميم برنامج تمويل مشترك مع البريطانيين مع إخبارهم بأن المصلحة الاقتصادية الأمريكية تتطلب أن يكون مثل هذا البرنامج مرضياً للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير ماجواير إلى أن التقديرات تقول إن حجم التمويل الكافي لا يقل عن ١٦ مليون دولار. ويسترسل ماجواير في سرد تفصيلات مثل هذا البرنامج وبدائله، وينتقل بعد ذلك لمناقشة تفصيلات الميزانية وأوضاعها

والدخل في المملكة في إطار رؤيته للبرنامج المقترح. ويذكر ماجواير أنه لا بد من إدراك أن ترك الأمر لشركات النفط الأمريكية للتعامل مع العجز في ميزانية حكومة المملكة لفترة ما بعد الحرب سيكون حلاً جزئياً للمشكلة ويوضح الأسباب الدالة على ذلك.

ويخلص ماجواير إلى أهمية وجود برنامج للتنمية يتم تمويله من حكومة الولايات المتحدة وهو الأمر الذي يتيح وجود نظام استشاري أمريكي. كما يشير ماجواير إلى أهمية وجود نظام لتسويق البترول المنتج والمحتمل إنتاجه في المملكة، مشيراً إلى علاقة التحالف الاستراتيجي بين البريطانيين والأمريكيين في هذا الصدد، مفنداً مزاعم حول احتمال نشوب حرب بين الدولتين بسبب النفط. ويصل ماجواير إلى أهمية وجود اتفاقية نفطية دولية ملزمة لايجاد مكان ملائم في الأسواق للنفط العربي وإلى ضرورة الوصول إلى حل سلمي لمثل هذه المشكلة وما قد يترتب عليها على مستوى المنتجين والمستهلكين. ويعود ماجواير إلى التركيز على أهمية تنفيذ برنامج التمويل المشترك مع البريطانيين الذي اقترحه في مستهل هذه المذكرة والتركيز على ضرورة إيجاد مناخ صحي للتنمية ولمثل تلك الاتفاقات بين الأمم التي من شأنها أن تؤمن أوضاعاً اقتصادية وسياسية مرضية للعالم أجمع.

T.1179.5

1944/11/03
890 F. 515/9-1244 (1)

رسالة داخلية من بيرنستين E. M. Bernstein بوزارة المالية الأمريكية إلى كولادو Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن بيرنستين يطلب من كولادو إرسال البرقية التالية إلى المفوضية الأمريكية بجدة بخصوص البرقية رقم ٢٧٦ بتاريخ ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، تقول البرقية إن دار سك العملة الأمريكية تستعد لتقديم سبائك ذهب بأوزان مختلفة تزن بين ٥ و١٠ و٢٥ و٥٠ أوقية للمملكة العربية السعودية. وتتحدث البرقية عن تفصيلات عديدة تتعلق بنقاء السبائك وطريقة صناعتها وختمها بالعربية والإنجليزية، وتستفسر عن رغبة حكومة المملكة بخصوص شكل السبائك وحجمها. وتتضمن البرقية إجابات ومعلومات متعلقة بما ورد في البرقية المذكورة أعلاه، كما تتضمن توجيه حكومة المملكة بضرورة إبلاغ المسؤولين البريطانيين في حال بيع سبائك الذهب لمناطق الاسترليني.

T.1179.6

1944/11/03
FW 890 F. 001 Ibn Saud/9-2244 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية بواشنطن إلى وليم إدي

William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة إدي المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ويُبدي موافقته على أن يُدْعَى الملك عبدالعزيز باسمه فضلاً عن الاسم الخاطئ «ابن سعود»، ويذكر أنه سيستمر استخدام «ابن سعود» إلى حين، وأن عملية إحلال الاسم الحقيقي ستكون تدريجية، وأنهم سيفعلون ما في وسعهم للتعجيل بها.

T.1179.3

1944/11/04
890 F. 24/10-3044 (1)

برقية سرية تصحيحية من قسم الاتصالات والسجلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) وتطلب تصحيح عبارة وردت فيها.

T.1179.4

1944/11/04
890 F. 24/11-444 (2)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كريستينسون F. W. Christiansen نائب رئيس ومدير قسم الإنتاج الحربي في واشنطن، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى محادثة هاتفية جرت بين كريستينسون وليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية ذكر فيها كريستينسون أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ترغب في الحصول على شاشة مقاس ٣٦ بوصة من القماش قيمتها ١٢٧ ألف دولار تقريباً. ويوصي ميريام بإعطاء الشركة ضماناً بالأسبقية من الدرجة الأولى لتأمين المطلوب.

T.1179.4

1944/11/06
890 F. 515/9-1244 (3)

برقية رقم ٢٤٠ مرسلة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تنقل من خلال المفوضية الأمريكية بجدة إلى وزارة المالية الأمريكية رسالة تطلب فيها الكمية الكلية للذهب المطلوب وتحدد كميات كل نوع من السبائك. وتشير الرسالة إلى البرقية رقم ٢٧٦ المؤرخة

في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وتطلب توضيح بعض الأمور التفصيلية الأخرى كالرغبة في كتابة حروف عربية على سبائك الذهب أو أختام معينة على السبائك وتكلفة تقطيع السبائك وشحنها والتأمين عليها وطريقة الشحن والتي ستتحملها حكومة المملكة. وتلفت البرقية النظر إلى أن البريطانيين قد يعترضون على دخول الذهب من المملكة العربية السعودية إلى المناطق التي يتم التعامل فيها بالجنيه الاسترليني كما تلفت النظر إلى اعتبارات اقتصادية أخرى ذات علاقة بهذا الأمر.

T.1179.6

1944/11/06
890 F. 6363/11-644 (1)

برقية رقم ٣٣٧٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي بالقاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية بوصول فريق الاستطلاع الأمريكي المكون من ثمانية أشخاص إلى القاهرة، وتشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣١٢٦ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، وإلى الترتيبات التي تجري مع القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط للقيام بالاستطلاع الجوي في غضون أيام من تاريخ هذه البرقية.

T.1179.8

1944/11/07
890 F. 24/11-744 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٨٣ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط رسالة تقول إن المفوضية في جدة مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يعملان على إعداد برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، وإن حجم الدعم المالي سيتم تقديره بالتشاور مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وترد في البرقية إشارة إلى البرقية رقم ٣١٦٩ المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/11/07
890 F. 51/11-744 (8)

مذكرة من إعداد بول ماجواير Paul McGuire بقسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يعطي ماجواير ملخصاً لما جاء في مذكرته المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٤م بعنوان «ملاحظات على المسألة السعودية» ويذكر أنها بمثابة استكمال وتأكيد بعض النقاط التي

أثيرت في المذكرة السابقة. ويؤكد ماجواير هنا أهمية الوصول إلى اتفاقية نفطية دولية يكون من شأنها السماح بتنمية منظمة لمصادر البترول على مستوى العالم من أجل حماية المصالح الأمريكية، ورخاء الشعب السعودي، والتأكد من استعادة الأموال التي تقدمها الولايات المتحدة مقدماً إلى المملكة العربية السعودية من عائدات النفط المحتملة بعد بيعه. ويشير ماجواير إلى مقترحات تحت الدراسة بخصوص أنواع المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة إلى المملكة، وإلى البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتقديم الحاجات الأساسية لحكومة المملكة في عام ١٩٤٤م، وإلى ذلك البرنامج المقترح والخاص بقروض برنامج الإعارة والتأجير وتنفيذه في عام ١٩٤٥م وما يتعلق بذلك من تفصيلات.

ويشير كاتب المذكرة إلى أن الحجم الإجمالي لمثل هذا المشروع يقدر بـ ١٦ مليون دولار. ويسترسل ماجواير في ذكر الأوضاع الاقتصادية المرتبطة بمثل هذه البرامج، ثم ينتقل إلى التأكيدات الفورية التي يطلب وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة توصيلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تتمثل في إعطائه ضمانات قوية بإمكان الاعتماد على الولايات المتحدة بخصوص احتياجاته الأساسية والراهنة الخاصة بدعم جهوده في تنمية بلاده. ويقول ماجواير إنه يخشى إذا لم يُعطَ الملك عبدالعزيز مثل تلك الضمانات أن يتجه إلى بريطانيا التي ساعدته في أزماته السابقة ويمنح بالتالي امتيازات نفط للبريطانيين. ويسترسل ماجواير في سرد تفصيلات أخرى بشأن التعاون مع الملك عبدالعزيز وتدعيم المواقف وتنسيقها مع شركات النفط الأمريكية الخاصة. كما يتحدث عن أهمية دعم برنامج التنمية بالمملكة والذي يسعى الملك عبدالعزيز إلى تحقيقه بشكل حثيث من أجل رخاء شعبه.

ويذكر ماجواير أن الإسهام في مثل هذا البرنامج بأسرع ما يمكن لا يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة، وسيظهر للملك عبدالعزيز مدى أفضلية الأسلوب الأمريكي على الأسلوب البريطاني في علاج مشكلات دول العالم الثالث بصفة عامة؛ ويدعو إلى تأكيد الدعم الأمريكي لميزانية المملكة بعد الحرب. ويشير ماجواير إلى اقتراح إدي بإرسال فريق من الخبراء على مستوىً عالٍ للقيام بمسح شامل لاحتياجات التنمية في المملكة واقتراح مشروعات على أساس هذا المسح، مما يوفر للولايات المتحدة رصيداً سياسياً ناتجاً من رغبتها في إتاحة الفرصة للعرب لتولي شؤونهم الخاصة. ويختتم ماجواير مذكرته قائلاً إن هذا البرنامج من شأنه حماية المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأدنى.

T.1179.5

1944/11/08
890 F. 20 Missions/11-844 (1)

رسالة رقم ٣٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٦ المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويذكر أنه وقع الاقتراح الذي يوصي للمملكة العربية السعودية بالمعدات التي جلبتها بعثة الطيران له، وأن نائب وزير الخارجية قال له إنه سيكون من المؤسف أن يتدرب الطيارون السعوديون ويتركوا صفر اليدين بلا آليات، ويبين أن العرض الخاص بتقديم دراسات عليا في الولايات المتحدة سيكون مفيداً على المستويين: المهني لرفع كفاءة المتدربين، ولدحض الشكوك التي ترى أن اهتمام الأمريكيين يتمحور في التسلل إلى المملكة، ويوضح إدي أن حكومة المملكة لم تُعْطِ رداً بشأن اقتراح البعثة الجوية، ويعتقد أن هذا التسويف ذو صلة بالطلبات الأمريكية مثل الإذن للولايات المتحدة بالقيام بمسح جوي لطريق أقصر إلى الهند عبر شمال المملكة.

T.1179.4

1944/11/08
890 F. 42/9-2844 (3)

رسالة رقم ٢٠٥ موجهة نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة المفوضية رقم ٢١٣ المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وإلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ١٩٥ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن برنامج التعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وتوضح الرسالة أن وزارة الخارجية تدرك الصعوبات التي قد تعترض عملية تبادل الطلاب والأساتذة بين المملكة والولايات المتحدة، ولذلك وضعت خطة تمهيدية خاصة لإيفاد عدد من الطلاب السعوديين إلى الجامعات الأمريكية في الشرق الأدنى للدراسة هناك خصوصاً في المجالات العلمية.

وتضيف الرسالة أن هناك نية لاستيعاب عدد من الطلاب السعوديين في مجال الزراعة، كما جاء في الاقتراح الذي قدمته المفوضية في رسالتها رقم ٢١٣ المذكورة، وقد وجّهت مقتطفات من تلك الرسالة إلى المسؤول في قسم شؤون الصيد والحياة الفطرية في وزارة الداخلية، وتلقت وزارة الخارجية منهم ردّا فحواه أن فرصة تقديم المساعدة للمملكة تماثل ما تقدمه الولايات المتحدة إلى جمهوريات القارة الأمريكية، غير أن تعيين

خبراء أمريكيين للعمل في بلدان أخرى بناء على طلب حكوماتها ينحصر في بلدان القارة الأمريكية بموجب القانون رقم ٦٣ و٦٧ الصادر عن الكونجرس، وأن هناك محاولة للتوسع في هذا القانون بما يسمح بإيفاد خبراء للعمل لدى الحكومات الأجنبية جميعها دون حصر، وفي إمكان الحكومة السعودية الحصول على خبير في مجال صيد الأسماك إذا التزمت بتحمل نفقات السفر وتأمين الراتب.

ومن جانب آخر تتطرق الرسالة إلى الاقتراح الخاص بإنشاء عيادة طبية في جدة، وتذكر أن المقترح قيد الدرس في وزارة الخارجية الأمريكية. وتشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٠ المؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م. وتذكر أن مبلغ ٢٠ ألف دولار قد رُصد في الميزانية الحالية للبدء في المشروع، إلا أنه لا يمكن حالياً إبرام العقد مع الجامعة الأمريكية في بيروت ما لم تكمل المفوضية والجامعة وضع مخطط أكثر تحديداً للمشروع.

وتشير الوثيقة إلى رسالة بعثتها رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وتتضمن نصاً مقتبساً من رسالة من بايرد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت إلى دانيال دينيت Daniel C. Dennett ألمح فيه إلى الاقتراح بتخصيص مبلغ من المال للجمعية يمكن أن تصرفه الجامعة لإنشاء عيادة طبية في جدة؛ كما جاء في رسالة دودج أن عميد كلية الطب بالنيابة في جامعة بيروت قد سافر إلى القاهرة مؤخراً حيث تشاور مع الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة وبعض المسؤولين الأمريكيين، وأجمعوا كلهم على تأجيل مشروع العيادة لحين إجراء مزيد من الدراسة، وأوصوا من بين أمور أخرى بأن يكون المشروع عند تنفيذه من الأهمية بحيث يحظى باهتمام العرب. وتشير الرسالة إلى أهمية إعداد الخطة ومشروع الميزانية قبل أن تتخذ الوزارة أية خطوة أبعد في هذا الصدد.

T.1179.5

1944/11/08
890 F. 515/10-844 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدى إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٣٩ المؤرخة في ٦ نوفمبر، ويقول إنه لا يودُّ أن يعيد فتح موضوع أوزان السبائك ومقاييسها مع حكومة المملكة العربية السعودية؛ إذ إن الأوازن التقريبية ستنال رضاهم. وتفيد أن المملكة لا ترغب في سبائك ذهب وزن الأوقية، كما يفيد أن الإذن بتصدير الذهب إلى مناطق الاسترليني لا يؤدي

إلى تأخير الإجراءات. كما يفيد بإمكانية أن تصنع حكومة المملكة الذهب للبيع محلياً للتجار والصرافين الذين لهم ديون على الحكومة.

ومن جهة أخرى يشير إدي إلى برقيات المفوضية رقم ٢٧٦ و٣١٤ و٣٢٤ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) و١٩ و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م حيث تكررت طلبات المملكة بنقل الذهب بالطائرة. ويذكر أنه نتيجة لتأخير تسليم ٥ ملايين ريال إلى جدة وتوقع حكومة المملكة من وزارة المالية الأمريكية بيع سبائك ذهب في أغسطس الماضي يفضل ألا يخبر المملكة بأن سبائك الذهب لن تصل إلا في مستهل العام القادم، ويحث على الإسراع بتصنيع وشحن السبائك جواً في أقرب فرصة ممكنة، ويوضح أنه يتعمد تأجيل وصول أخبار ذلك التأخير حتى تصل إلى المملكة الأخبار التي تنبئ بوصول الريالات أو أي عرض آخر بالدعم الأمريكي المؤكد للمملكة.

T.1179.6

1944/11/08
890 F. 6363/11-844 (1)

مذكرة محادثة سرية حول اجتماع برنامج تنمية النفط بالمملكة العربية السعودية بوزارة الخارجية الأمريكية أعدها بول ماجواير Paul MaGuire بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، وشارك فيها كل من جيمس سابنجتون James Sappington من مكتب مستشار النفط، وماجواير نفسه وفيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والإنماء، وكامبل R. Campbell وميريل جاي Merrill C. Gay الموظف في قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أن الغرض من الاجتماع المشار إليه كان مراجعة آراء الأقسام المعنية بوزارة الخارجية الأمريكية لتحديد طبيعة الجهد الذي يتعين بذله للمشاركة في الوصول إلى قرارات سياسية فيما يتعلق بدعم حكومة المملكة. ويشير إلى الآراء المختلفة للمشاركين في هذا الصدد والتي أخذت بعين الاعتبار تجنب إقامة أي برنامج دعم يعطي الأفضلية لشركة أمريكية على أخرى وتجنب القيام بأي خطوات تجاه العلاقات مع المملكة من شأنها توليد خلاف أو تنافس مع البريطانيين في المنطقة.

T.1179.8

1944/11/09
890 F. 74/11-944 (1)

مذكرة غير رسمية وسرية عن موضوع مطار الظهران، مضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن الولايات المتحدة ترى ضرورة إيجاد مطار مناسب لطائراتها الثقيلة بالقرب من البحرين التي لا تتحمل مطاراتها مثل هذه الطائرات. ويرى الفنيون أن الظهران أنسب الأماكن؛ لذلك تريد الولايات المتحدة الحصول على تصريح من حكومة المملكة العربية السعودية لإقامة مطار هناك لخدمة طائراتها المتجهة إلى مسرح العمليات في الشرق الأقصى. وتبين المذكرة أن الطيران المباشر إلى الظهران سيوفر حوالي ٢٢٠ ميلاً.

ومن جهة أخرى تفيد المذكرة أن حكومة المملكة لم تمنح هذا التصريح أو تسمح للطيران الأمريكي بالعبور عبر أجواء البلاد، ومع ذلك، فإن السلطات العسكرية الأمريكية ترى أن الحصول على إذن بإنشاء هذا المطار هو ضرورة عاجلة لمواصلة الحرب الدائرة في منطقة المحيط الهادي.

T.1179.8

1944/11/09
890 F. 74/11-944 (3)

مذكرة سرية حول موضوع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، مضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أنه في عام ١٩٢٦م توصلت شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable & Wireless Ltd. إلى اتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية اكتسبت من خلاله احتكاراً من الناحية العملية للاتصالات الخارجية للمملكة. كما تفيد أنه يمكن لأحد الفريقين إنهاء هذه الاتفاقية أو تعديلها عند تجديدها بشرط أن تقدم مذكرة بذلك قبل ستة أشهر من إنهاء الاتفاقية. وتفيد المذكرة أن هذه الشركة لديها محطة في جدة على البحر الأحمر وأخرى في البحرين، وتفيد كذلك أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تقوم ببناء موقع استراتيجي ليس لديها وسائل اتصالات مناسبة مع الولايات المتحدة وتستخدم مرافق اتصالات بالبحرين.

وفي يونيو (حزيران) ١٩٤٤م طالبت الشركة حكومة المملكة ببناء محطة لها في الظهران وإخبار شركة كيبل أند وايرلس بهذا في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ولكن تبين أن للحكومة البريطانية اعتراض على تأسيس مثل تلك المحطة الجديدة للاتصالات. وتبين المذكرة أن الحكومتان الأمريكية والبريطانية تتفقان على وجوب خضوع هذه المحطة للرقابة مادامت الحرب قائمة، كما أن الاعتقاد السائد هنا أنه لا يوجد سبب لأن تعترض حكومة المملكة على مثل هذه الرقابة، لهذا فمن الممكن إجراء ترتيبات في هذا الصدد بسهولة.

T.1179.8